يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٦ آب ١٩٨٦، الموافق ٢١ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٨٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 87/43 - 26.8.1986 - Price: 50 Agorah
יום שלישי 26.8.1986 - המחיר: 50 אגורה

مواطنو الجولان المحتل يحتجون على تسجيل أسمائهم في سجلات الانتخابات الاسرائيلية

● تل أبيب - ساد الاستياء العام مواطني هضبة الجولان السورية المحتلة، يوم الأحد ٨/٢٤، على خلفية تصريح مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلي القاضي بتسجيل أسماء مواطني الجولان المحتل في سجلات الانتخابات الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصادر أمس (٨/٢٥)، أن اجتماعاً احتجاجيا عقد في مجدل شمس على اثر اعلان وزارة الداخلية الاسرائيلية واتخذ قرارا بارسال عريضة احتجاج لوزير الداخلية الاسرائيلي، يتسحاق بيرتس، موقعة باسم الجماهير العربية السورية في الجولان المحتل وتنص على أن مواطني الجولان المحتل يحتجون على المحاولة الجديدة لفرض الجنسية الاسرائيلية بالقوة عليهم.

كما قرروا تقديم شكوى للمحكمة العليا ضد قرار وزير الداخلية من أجل ارغامه على الغاء تسجيلهم في سجلات الانتخابات الاسرائيلية.

وعلم أن هناك نوايا للتوجه الى الاوساط الدولية للتدخل بهذا الشأن، وخاصة الى السكرتير العام للأمم المتحدة والصليب الاحمر الدولي.

كلمات في الذكرى السنوية الاولى لرحيل

نتاجه كان ثورة ع...

العربية من معلوم...

ومد...

● «الاتحاد» - تقدم فيما يلي نص الكلمة التي القاها المنا...

«المعراخ» و «الليكود» يقرران ترحيل عرب الزبيدات

□ توفيق زياد : «الجبهة» ستقف بكل قوتها الى جانب الاهالي في معركتهم ضد هذا القرار الهمجي □

* لجنة الداخلية في الكنيست توصي بترحيل ٧٥٪ من السكان وهدم بيوتهم * عبد الوهاب دراوشة وامل نصر الدين يلتزمان بقرار حزبيهما ويوافقان على الترحيل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد، أن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستقف بكل قوتها مع أهالي عرب الزبيدات في معركتهم النضالية ضد قرار الترحيل الذي اتخذه حزبا المعراخ والليكود.

وقال زياد - لقد ثبت ما قلناه خلال المعركة الاخيرة التي خاضها عرب الزبيدات ضد هدم بيوتها وهو ان الحكومة لم تقصد بهدم هذا البيت أو ذاك «تطبيق القانون ضد البناء غير المرخص» انما استهدفت من البداية ترحيل عرب الزبيدات عن اراضيهم وهدم بيوتهم كلها. ومن هنا جاء الهجوم الوحشي عليهم قبل شهرين. ولذلك فانها معركة وجود سيخوضها عرب الزبيدات ونحن معهم، بكل حزم واصرار وتصدي.

● القرار ●

هذا وكانت لجنة الداخلية في الكنيست قد قامت بجولة في قرية عرب الزبيدات والمنطقة أمس الاول (الاحد)، وذلك استكمالاً لابحاثها التي تمت جراء طرح الجبهة الموضوع في الكنيست. وشارك في الجولة أعضاء الكنيست: توفيق زياد (الجبهة)، وعبد الوهاب دراوشة وعدنا سولودار (المعراخ) وامل نصر الدين وعوفاديا علي وبيني شليطا (الليكود).

واستمع اعضاء الكنيست من الاهالي الى شرح حول أوضاعهم القاسية. وتكلم غنتم رئيس اللجنة المحلية، محمود زبيدات، فقال ان بالامكان ايجاد حل لمشاكل القرية في البناء وغيرها على اساس الاعتراف بها قرية مستقلة او تجمعا مستقلا في اطار مجلس قريات طبعون. واضاف ان اهالي القرية مستعدون للتعاون من أجل ايجاد حل يكون منطقيا ومقبولا على الطرفين.

وبعد انتهاء الجولة عقد اعضاء اللجنة اجتماعاً لهم في دار مجلس طبعون المحلي حيث ناقشوا الموضوع من مختلف جوانبه.

وتكلم النائب زياد فعرض الموضوع وتطوراته التاريخية قائلا ان عرب الزبيدات يعيشون فوق ارضهم هذه منذ مئات السنين وقسم من بيوت القرية مقام منذ عهد الاحتلال التركي والارض التي يقيمون عليهم هي ارضهم المملوكة والمسجلة بالطابو. ولا يوجد اي خلاف معهم حول ملكية الارض وأهالي القرية مزارعون او عمال يحتاجون الارض للزراعة ولرعي المواشي. وقال: من حق عرب الزبيدات ان يعيشوا في قريتهم

● البقية على صفحة ٦ ع ٤ ●

رئيس نيكاراغوا في يوغسلافيا

● بلغراد - «كونا» - وصل رئيس جمهورية نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، أمس (٨/٢٥)، الى بلغراد على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس اليوغسلافي، ستان حساني.

وذكرت مصادر يوغسلافية ان الرئيسين سيبحثان الوضع في امريكا الوسطى وامكانية تعزيز الاستقرار في المنطقة بناء على احترام مبادىء السيادة والاستقلال لدول منطقة الكاريبي وامريكا الوسطى كافة.

وعلم انهما سيستعرضان الوضع في حركة عدم الانحياز والاستعدادات الجارية لعقد قمة الحركة في الاسبوع القادم.

معتقلو سجن رام الله الفلسطينيون ينفذون إضراباً انذارياً

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفاد المحاميان ف. لانغر وجواد بولس بأن السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في سجن رام الله أعلنوا اضراباً انذارياً عن الطعام، لمدة يوم واحد، نفذوه أمس الاثنين. وذلك تضامناً مع إخوانهم في سجن الخليل واحتجاجاً على الازدحام والطعام الرديء، كماً ونوعاً، في سجن رام الله.

ويفيد المحاميان ف. لانغر وجواد بولس اللذان قام كل منهما بزيارة لموكليه في سجن رام الله أمس الاثنين بأن موكليهما أبلغوهما عن نية السجناء تصعيد نضالهم اذا لم تستجب السلطات لمطالبهم.

مؤتمر دول عدم الانحياز لروسيا

USA

[بريشة : ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

سلطات المطار تعرقل سفر ثمانية طلاب عرب يدرسون في الدول الاشتراكية

* بعد عدة ساعات من التفتيشات والتحقيقات الاستفزازية تبلغهم : متأسفون. طارت الطائرة !! * هذه ليست المرة الأولى التي يعرقل فيها سفر مسافرين عرب وشيوعيين * هل هنالك سياسة في «ال - عال» لمنع العرب من السفر على متن طائراتها؟! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عادت سلطات «الأمن» في مطار اللد الى اجراءات التنكيل بالمسافرين العرب والشيوعيين تسبيت، أمس الاثنين، في منع ثمانية طلاب عرب، على الأقل، من ركوب الطائرة. وهكذا بقوا في البلاد وعرقلت جميع برامجهم.

وكان هؤلاء الطلاب قد اشتروا تذاكر السفر في شركة «ال - عال» للطائرة المقلعة في الساعة ٧،١٠ من صباح امس الاثنين. فحضروا الى المطار قبل الموعد بحوالي الثلاث ساعات. وخلال هذا الوقت جرى تفتيشهم عدة مرات والتحقيق معهم بشكل استفزازي دون اي اكتراث لموعد الطائرة. وكان واضحا ان هذا التأخير يجري بشكل مقصود.

وقد روت الطالبة حنان خميس من الرينة التي تدرس في الاتحاد السوفييتي ما حدث معها لمندوب «الاتحاد» فقالت : «وصلت الى البوابة الرئيسية للمطار في الساعة ٤،٣٠ اي قبل موعد اقلاع الطائرة بساعتين وثلثي الساعة. وهناك اوقفنا رجال «حرس الحدود» وبدأوا عملية تفتيش حاقدة قاموا خلالها بتوجيه اسئلة استفزازية وقحة مثل : لماذا تتعلمين في الاتحاد السوفييتي ؟ لماذا ليس في امريكا ؟ لماذا تحملين المايوه وهل يوجد في الاتحاد السوفييتي بحر او شمس ؟ لماذا انت في الحزب الشيوعي ؟ ماذا يفيدك ؟.. والخ.. ثم دخلنا الى المطار.. وهناك وقفنا بالدور فجاءت عاملة في جهاز «الأمن». وبدأت بالأسئلة التقليدية المقبولة، ولكن حين عرفت الى اين اسافر استدعت مسؤولاً أكبر، فقام هذا باعادة الاسئلة والابحار فيها. ثم اخذت اغراضي لفحص آخر في مكان آخر. وبعد كل هذا اعادوني الى طابور الانتظار من جديد. لقد استغرقت عمليات التفتيش والتنكيل هذه ساعتين الا ربع الساعة. وحين وصلت الى محطة التفتيش القادمة كانت الساعة ٦،٣٠. فبدأت عاملة «الأمن» التفتيش بدقة وببطء يثير الاعصاب. ولم تنته من التفتيش في الحقيبة الأولى الا في الساعة ٧،١٠. وهي ساعة اقلاع الطائرة.

وأكدت حنان خميس ان ما حدث لها ولرفاقها كان تأخيراً مقصوداً بشكل واضح. وهذا ما يؤكده ايضاً أنور عبدو من الناصرة ووجدي جبارين من أم الفحم وهما من بين الثمانية الذين جرى تأخيرهم.

ويذكر ان هذا التأخير عرقل برامج هؤلاء الطلاب. فبالاضافة الى مشاق السفر نفسه هناك مشكلة عدم ضمان سفرهم اليوم الثلاثاء وكذلك اذا سافروا من هنا سيكون من الصعب ضمان سفرهم بانتظام من رومانيا الى الاتحاد السوفييتي، الأمر الذي سيتسبب لهم في

● البقية على صفحة ٦ ع ٣ ●

مقتل ٦٠ باكستانيا واعتقال ١٠ الاف آخرين خلال الاضطرابات الشعبية في البلاد

● نيويورك - «تاس» - افادت وكالات الانباء الامريكية بان ما يزيد عن ١٠ الاف شخص اعتقلوا في الباكستان خلال الفترة من ١٣ آب الجاري كما قتل برصاص قوات «الامن» ما مجموعه ٦٠ باكستانيا. وعلى الرغم من الملاحقات والقمع الا ان الكفاح ما زال متواصلا في عدة مدن في الباكستان. فقد جرت المظاهرات ومسيرات الاحتجاج في لاركان ولاهور وغيرها من المدن.

وعلم ان سلطات النظام العسكري تبيت لتصعيد اعمال التنكيل بالقوى المعارضة في البلاد وبزعيمة المعارضة بناذير بوتو القابعة في السجن على مقربة من كراتشي. واشارت وكالة «يونايتيد بريس انترنشنال» الى ان السلطات تنوي توجيه التهمة لها بالاعداد للاطاحة بالنظام القائم الامر الذي يمكن ان تكون عقوبته الاعدام.

واكدت الانباء الواردة من اسلام اباد ان السلطات تواصل عمليات التنكيل الوحشي بالمتظاهرين ضد الحكومة الذين يطالبون بتصفية النظام العسكري واجراء انتخابات عامة والافراج عن شخصيات المعارضة المعتقلين.

انتهاء الاجتماع الثلاثي السوري - الليبي - الايراني

● دمشق - «كونا» - أختتم وزراء خارجية سوريا وليبيا وايران اجتماعهم الثلاثي هنا أمس (٨/٢٥).

وقال مصدر رسمي إنه جرى ، خلال الجلسة الختامية للاجتماع الثلاثي بين وفد سوريا (برئاسة وزير الخارجية فاروق الشرع) وليبيا (برئاسة أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي كامل حسن المنصور) وايران (برئاسة وزير الخارجية علي أكبر ولايتي)، اجمال المواضيع التي كانت مثار بحث وتشاور في جلسة أمس الأول والمتعلقة بتطور الاوضاع في المنطقة وتأكيد استمرار روح الصمود للدول الثلاث في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية ودعم حركات التحرر في العالم وحقها في الدفاع عن قضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

واضاف المصدر أنه جرى التركيز، بشكل خاص، على التنسيق بين وفود الدول الثلاث في مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيبدأ اعماله في هراري بعد أيام قليلة.

كما جرى الاتفاق على ان يعقد الاجتماع الثلاثي المقبل لوزراء الخارجية في ليبيا خلال شهر كانون الأول المقبل.

الاسد يواصل محادثاته مع القيادة الليبية

● بنغازي - عن راديو دمشق - استأنف الرئيس السوري حافظ الاسد وقائد الثورة الليبية، معمر القذافي، أمس (الاثنين) في بنغازي محادثاتهما بحضور نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ورشيد خصيرني، عضو القيادة القطرية لحزب البعث ودانيال نعمه، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري وعصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية وعبد السلام جلود عضو قيادة الثورة الليبية.

وكان الرئيس السوري وصل، مساء امس الاول، الى مدينة بنغازي الليبية على رأس وفد ضخم في زيارة مفاجئة الى ليبيا هي الاولى من نوعها منذ العام ١٩٨٤.

وتتزامن هذه الزيارة مع بداية المناورات الجوية البحرية المصرية - الامريكية التي تجري في عرض البحر امام السواحل الليبية.

وكان الاسد ادلى لدى وصوله الى ليبيا بتصريحات اوضح فيها أنه سيجري مباحثات مع المسؤولين الليبيين تتناول سبل تعزيز التعاون بين البلدين. وجدد التأكيد على وقوف سوريا الى جانب ليبيا في مواجهة المخططات الامبريالية.

جرح جنديين لحدين في اشتباك مع رجال المقاومة

● حاصبيا (لبنان) - عن «و.ص.ف» - اكد المراسلون الصحفيون في المنطقة ان اشتباكا عنيفا وقع الليلة قبل الماضية بين مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وبين افراد من ميليشيات لحد العميلة، وذلك حول موقع تابع لهذه الميليشيات بالقرب من المطلة.

واوضح المراسلون ان عنصرين من الميليشيات اصيبا بجراح خلال هذا الاشتباك، الذي بدأ باطلاق الصواريخ على الموقع المذكور.

وحاصرت القوات الاسرائيلية القطاع وبدأت عملية بحث في قرى دير ميماس وكفر تبنيت والعديسة. وذكر المراسلون أن عمليات التمشيط هذه استمرت حتى صباح امس (الاثنين).

مقتل شخصين وجرح ٨ اطفال برصاص البوليس العنصري في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المكتب الحكومي للاعلام في جنوب افريقيا، امس، نبأ ان اثنين من المواطنين الافارقة لقيا مصرعهما خلال الـ - ٢٤ ساعة الاخيرة. وبذلك يصل عدد القتلى خلال المظاهرات، التي تجتاح البلاد منذ فرض الاحكام العرفية في ١٢ حزيران الماضي، الى ٢٥٢ شخصاً.

وذكرت الوكالة ان المظاهرات تفجرت، امس، في مدينة سويتو وان ما لا يقل عن ٨ اطفال اصيبوا بجراح في المباني المدرسية خلال اشتباك مع عدد من الجنود.

● أمهات المعتقلين السياسيين في بئر السبع ●



● أمهات المعتقلين السياسيين في سجن بئر السبع المعتصمات في مقر الصليب الأحمر في القدس أمس (الاثنين) تضامناً مع أبنائهن ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بيرس في الكاميرون وتوقع الاعلان رسميا عن تجديد العلاقات الدبلوماسية معها

● ياوندي - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حكومة الكاميرون أعدت، أمس (الاثنين)، رغم الكارثة الرهيبة التي أصابت البلاد استقبالا حاراً لرئيس الوزراء شمعون بيرس الذي وصل الى ياوندي في أول زيارة يجريها رئيس حكومة اسرائيلية منذ ٢٠ عاما الى افريقيا السوداء.

وعقد بيرس ورئيس الكاميرون، بول بيا، مساء أمس، جلسة محادثات ثانية. وكانت جلسة المحادثات الأولى بينهما عقدت ظهر أمس.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» انه سيعلن، اليوم (الثلاثاء)، في ياوندي رسمياً عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والكاميرون.

وقال بيرس في حديث لراديو «صوت اسرائيل» انه يتوقع ان تسفر زيارته الى الكاميرون عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتوصل الى اتفاق بشأن التعاون المتبادل في مجال الزراعة واقامة علاقات اقتصادية عامة بالاضافة الى المحادثات السياسية حول الوضع في افريقيا وحول مواضيع افريقية تهم اسرائيل ومواضيع اسرائيلية تهم افريقيا.

واضاف بيرس ان كون الكاميرون تحظى بالتقدير في القارة الأفريقية فان اقامة مثل هذه العلاقات معها سيكون لها أثر ايجابي بالنسبة لدول افريقية اخرى.

ونقلت «كونا» عن مصادر فرنسية مطلعة ان ست دول افريقية ستعيد في الاسابيع القليلة القادمة، علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اثر زيارة بيرس الى الكاميرون.

وقالت هذه المصادر ان كلاً من نيجيريا وغينيا وافريقيا الوسطى وتوغو ستتبع سلوك زائير وليبيريا وساحل العاج التي أعادت علاقاتها مع اسرائيل.

وذكرت صحيفة «كو تيد يان باريس»، أمس، في باريس ان بيرس يسعى الى اشعار قادة الدول الأفريقية بأن مصلحتهم تتطلب فتح الحوار مع اسرائيل وتدشين مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي والأمني معها.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٤٩١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢١٣١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٣٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٠٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٨٠٦ ش.ج
*● للمسافرين	١،٧٦٩٢ ش.ج
● «اسود»	١،٥٣ - ١،٥٥ ش.ج

تحية إكبار وتقدير

أحر تحيات الاعزاز والتقدير وأسمى آيات الشكر والامتنان تتقدم بها بلدية ام الفحم الى مئات السواعد المتطوعة التي شاركت في مخيم العمل التطوعي السابع من ابناء ام الفحم والقرى العربية الاخرى في البلاد ومن الاخوة في المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية ومن المدن اليهودية في اسرائيل والوفود الاجنبية.

● لقد صنعت تلك السواعد ملحمة جديدة في حياة شعبنا وبنت صرحاً آخر من صروح وحدة الصف الوطنية وحققت قفزة اخرى على طريق الكرامة والخدمات ودفعة جديدة في الكفاح العادل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة وقدمت مثلاً آخر في صحة طريق شعبنا الكفاحي في مجابهة سياسة العدوان والتوسع.

فألف الف تحية للسواعد الابطال والى اللقاء في معاركنا القادمة.

هاشم محاميد رئيس بلدية أم الفحم

● مدرسة «الزهراء» ومخيم العمل التطوعي الرابع في ام الفحم

● بين المشاريع والاعمال الهامة، التي انجزت في اثناء العمل في مخيم العمل التطوعي في ام الفحم، كان اجراء تصليحات وترميمات وانجاز ما تبقى من اعمال في «مدرسة الزهراء» في مدينة ام الفحم. في الصورة مشهد من العمل في هذه المدرسة. والعمل في هذه المدرسة وغيرها من المدارس في مدننا وبلداتنا وقرانا العربية في اطار مخيمات العمل التطوعي يشكل رد شعبنا الحضاري على من ارادوا ان يجعلوا ابناء شعبنا، جيل الغد، حطابين وسقاة ماء ●

(تصوير: رياض ناصر)

المدّ آتٍ

■ ان تقرر حكومة الكميرون تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل: سمعنا وفهمنا! اما ان يدعو راديو الكميرون «الشعب للخروج الى الشوارع وتعطيل اعماله لاستقبال رئيس الحكومة بيرس» - كما يقول راصد الاخبار في صوت اسرائيل - فهذا الذي لم افهم!! لان اخراج الناس للاحتفال بعيد في غير اوانه لا يحدث الا لدى وقوع احداث عظام او، على الاقل، لدى استقبال ابطال الشعب.. فما بالك باستقبال رئيس حكومة لبلاد اجنبية لم يبق له في هذا المنصب سوى شهرين؟

قلت: في الامر إن. اي كقول الله تعالى «ان.. الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها..».

ولأني لم افهم، قلت اعود الى قراءة الاخبار من جديد:

في صبيحة اليوم الذي امتطى فيه رئيس الحكومة، شمعون بيرس وبطانته، الطائرة في طريقهم الى الكميرون - التقى مراسل «صوت اسرائيل» بالمدير العام لوزارة الخارجية، دافيد كيمحي الذي تبين انه (اي كيمحي) «اشتغل» على تجديد العلاقات مع الكميرون منذ سنتين ونصف السنة. وكشف كيمحي عن ان الصفقة بدأت حين توسط بينه وبين رئيس الكميرون «مواطن يهودي من تونس»، صديق لرئيس الكميرون، ثم انضم اليهما ثالث.. وهكذا «تعرف» على رئيس الكميرون و«اقنعه» بضرورة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل!

ونحن لا ندري كيف «اقتنع» رئيس الكميرون، واية صفقة تختبئ وراء هذا «الاقتناع» وما هو حجمها. لكن الذي يؤيد وجودها هو ان الحديث عن «البزنس» انتشر في اسرائيل حتى قبل ان يسافر بيرس للكميرون وقبل ان تتجدد العلاقات رسميا. فقد قيل ان اسرائيل تسعى لكي تكون الكميرون نقطة انطلاق لتعميق صلات اسرائيل الاقتصادية بدول افريقية اخرى. لكن، من يضمن ان «يقتصر» النشاط الاقتصادي على المستثمرين الاسرائيليين؟ فمنذ سنوات ووسائل الاعلام تنشر ان التوظيفات ورؤوس الاموال الاسرائيلية ليست سوى غطاء لفتح السوق امام الشركات الاحتكارية الامريكية وغير الامريكية في افريقيا.

وتتحدث وسائل الاعلام عن ان الكميرون ليست سوى احدى حبات السبحة التي ستنفرط فيما اذا ظل الحال على هذا المنوال... اي اذا طال امد الردة في العالم العربي والتي اصابت عدواها قطاعات مقررة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بحيث لم تستطع هذه القيادات، او لم تشأ، ان تتخذ اية خطوة عملية في طريق رأب الصدع والتمزق وما يخلفه هذا الوضع من تداعيات على مجمل القضية - خطوة تخلصها من وضع اشبه ما تكون فيه بشخص يعصب عينيه ويراوح في مكانه.. تخلصها من وضع بات يعجز فيه المرء، في المناطق المحتلة، عن التفريق بين «الوطنيين» دعاة الابقاء على الوصاية الاردنية وبين العملاء المباشرين لاسرائيل والحكم العسكري - امثال «رجالات» روابط القرى في الضفة المحتلة. -

لقد اوصلت الردة في العالم العربي، او في معظمه، الى وضع لا تختلف فيه الحال عن حال الدولة العثمانية، عشية الحرب العالمية الاولى، التي وصفتها ادبيات المستعمرين بـ «الرجل المريض». فمنذا الذي «يفطن» للاعتراض على الكميرون او غيرها عند اقدامها على اقامة علاقات مع اسرائيل، في الوقت الذي تقيم فيه مصر (التي قطعت الكميرون وغيرها علاقاتها مع اسرائيل بسبب عدوانها عليها العام ١٩٦٧) علاقات دبلوماسية رسمية مع اسرائيل، ويزور فيه حكام اسرائيل، علنا، عواصم دول عربية، ويلتقون مع قادتها، ملوكا وحكاما، بالسر وبالعلن وفي رحاب قصورهم؟!

واذا كان رئيس الكميرون لم يجد في سياسة اسرائيل، ما يتحفظ منه سوى «العلاقة الوثيقة التي تقيمها مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا» ولا يذكر القضية الفلسطينية وعدوانية اسرائيل التي بسببها قطعت بلاده العلاقات معها - فان هذا مؤشر واضح الى ان ليس هناك ما يحسب حسابه - الى ان الجزر والردة في العالم العربي قد وصلت الى احط مستوى لها، وانه لم يبق سوى المد الذي لا بد آت.. آت..

﴿ نسيم ابو خيط ﴾

■■ رسالة عكا:

اجتماع حاشد في عكا احتجاجا على الاعتداء العنصري على عائلة عامر

● زياد: حقنا مشروع في الدفاع عن النفس ● د. حنه رحمان: الحل هو ان تكون الدولة لكل مواطنيها ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لا يزال العدوان المتمثل في إلقاء قنبلة على بيت عائلة عامر في عكا والتسبب في جرح خمسة من ابناء العائلة يستقطب ردود فعل متواترة كان آخرها الاجتماع الاستنكاري الذي عقدته جبهة عكا الدمقراطية مساء الاحد ٨٦/٨/٢٤، في «بيت الصداقة».

وتكلم في الاجتماع الذي حضره جمهور غفير من اهالي عكا العرب وعدد من المواطنين اليهود، رمزي خوري عضو بلدية عكا عن الجبهة. وقال خوري «ان العمل الاجرامي (رمي القنبلة) انما كان يستهدف الجماهير العربية وان تصريحات الشرطة التي تناقلتها الصحف من ان هذا الحادث وقع على خلفية جنائية لا يعدو كونه تستراً على الدوافع العنصرية التي كانت وراء الحادث».

وتحدثت الدكتورة حنة رحمان المحاضرة في جامعة حيفا فتطرقت الى ظاهرة نشوء العنصرية تاريخيا والى محاولات الدول المختلفة حل مشاكل الاقليات القومية فيها. وقالت ان التوجه الرسمي في اسرائيل يسعى الى خلق ثقافة جديدة مبنية على أساس ان الدولة ليست لكل مواطنيها وانما للاكثرية اليهودية. ولذلك - قالت - يدور الحديث عن تعايش يهودي - عربي وليس عن أخوة يهودية - عربية. وأضافت: «ان الحل الذي نتطلع اليه هو ان تكون الدولة لكل مواطنيها وهو حل سياسي علينا ان ندعم القوى السياسية التي تعمل من أجله».

وروى خير عامر أحد ضحايا العدوان مسلسل الحادث وسلوك الشرطة. وقال ان سلوك الشرطة ورجال «الأمن» خطير يُظهرنا وكأننا نحن الذين فجرنا القنبلة بأنفسنا. وقال: أتاني رجل الشرطة في المستشفى وأنا شبه غائب عن الوعي يطلب أخذ بصمات أصابعي ليتأكد من انني لم أفجر القنبلة! أليس هذا قمة السخف والاستهتار؟. وأضاف: «لما أجبت على سؤال المحقق بأني اعتقد ان الحادث جاء على ارضية عنصرية وليس جنائية استشاط المحقق غضباً وقال هل تريد أن تعلمني الصنعة». واختتم قائلاً: اننا نتهم الشرطة والمسؤولين بأنهم يريدون التغطية على دوافع الحادث العنصرية.

وكانت الكلمة الأخيرة للنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة تطرق فيها الى الاوضاع الاقتصادية والسياسية والى السياسة الرسمية العنصرية. وبدأ حديثه عن زيارة لجنة الداخلية البرلمانية لعرب الزبيدات والتوصيات المائعة التي قدمتها اللجنة. وقال: «يبقى الأمر المقرر هو تصدي الاهالي للشرطة وإفشال أوامر الهدم وهذا ما سيحفظه التاريخ».

وتابع زياد قائلا: ان كل ما يجري في الدولة منذ قيامها يناقض كل منطق. فمنذ قيامها والجماهير العربية تعاني سياسة التمييز العنصري على اساس قومي. وعليه فنحن غير بعيدين عن نظام الابرتهايد بنسخة اسرائيلية. والكهانية ما هي الا ابشع صور التعبير عن السياسة العنصرية الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة. وكل التطورات السياسية في البلاد في السنوات الاخيرة تسير باتجاه اليمين فهناك انتصار الليكود عام ١٩٧٧ وهناك تنافس المعراخ مع الليكود على مواقف الليكود نفسه وهناك تحوّل «اكثرية نواب «العمل» الى صقور بينما كانت الاكثرية من الحمائم.

وأضاف زياد: «من هنا نقول ان المعركة ضد اليمين ومن أجل الدمقراطية مرتبطة ارتباطاً وثيقا ضد العنصرية. إذ كلما ازداد التطرف يمينا ازدادت ظواهر العنصرية». وتابع زياد: «لنا كل الحق ان نعتبر ان القاء القنبلة على عائلة عامر كان على خلفية عنصرية. والبلبلة في بيانات الشرطة (انفجار غاز ثم قالوا ان الانفجار جاء على أرضية جنائية) جاءت فعلاً للتغطية على خلفية الحادث الحقيقية. ولا نذكر مطلقاً ان الشرطة قدمت الى المحكمة شخصاً واحداً بتهمة الاعتداء على أساس عنصري. نحن نملك الرد على هذه السياسة وعلى الاعتداءات العنصرية. فعند انتشار خبر رمي القنبلة هبّت عكا كلها هبة رجل واحد وهكذا حدث في مرات سابقة. فموقفنا هو الاستعداد الدائم المشروع في الدفاع عن النفس».

وتطرق زياد الى نضالات اللجنة القطرية للرؤساء والانجازات التي حققتها والمهام المطروحة أمامها، وكذلك الى نشاط المتكتيت و «الإخوان المسلمين» والنهج الذي يبنى عليه هذا النشاط الذي يقصد به شق وحدة الصف والترويج للحلول الامبريالية.

وعلق على الاوضاع في م.ت.ف قائلاً انها تجاوزت في الماضي العديد من المصاعب والعقبات وامكانية الخروج مما هي فيه اليوم ممكن جداً. وقال: «ان القضية لن تضيع بمجرد وجود من يرغب بتقديم التنازلات وانما المتنازلون هم الذين يضيعون. فالوحدة هي ضرورة موضوعية للمنظمة».

واختتم كلامه بالقول: «ان الصعوبات قائمة، قنابل ومصادرات وهدم ومؤامرات. ومتى لم يكن كل هذا موجوداً؟ نحن شعب قادر على التصدي والتحدي، شعب شجاع يضرب به المثل. وفي النهاية لن يصح الا الصحيح».

●● بدل التفتيش عن المجرم، الشرطة تعتقل أحد افراد العائلة المعتدى عليها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة تحقيقاتها الاستفزازية مع أفراد عائلة عامر التي القيت باتجاه بيتها قنبلة يدوية، ليلة عيد الاضحى المبارك ادى انفجارها الى اصابة خمسة من ابناء العائلة جراح أحدهم خطيرة.

وقد حققت الشرطة مع كل فرد في العائلة اكثر من مرة (مرتين او ثلاث). كما قامت بتفتيش البيت بدقة. وعادت لتحقق وتفتش من جديد. واعتقلت الشرطة الشاب كمال عامر (٢٢ عاما) ابن العائلة المعتدى عليها لمدة اربعة ايام فيما تواصل التحقيق مع والدته ووالدة تاجي عامر الذي اصيب في الحادث.

ويبدو ان الشرطة تريد ان تسرب التحقيق الى مسارب تبعد الاشتباه بأن الحادث جاء على ارضية عنصرية ولما كان أحد أفراد العائلة يذكر الشرطة بهذا الاتجاه يستشيط رجالها غضباً ويطلبون الكف عن هذا «المراء»!

ويسود الاستغراب الجماهير العكية العربية والدمقراطيين اليهود في المدينة ازاء تصرف الشرطة هذا خصوصاً انه لن يقود الى الجاني او الجناة بل يوجه التحقيق في مسارب أبعد ما تكون عن الجدية. وتشجب الجماهير العربية محاولات الشرطة هذه وتطالبها بالتحقيق مع العنصريين المشتبه بأنهم الجناة الحقيقيون.

● على الماشي ● يوسف فرح ● سخنين ●

حديث لإنعاش الذاكرة

■ في سنة ١٩١٨ وضعت الحرب الكونية الأولى اوزارها، وهدأ أوارها، وتمخضت عن انتصار الحلفاء، الذين اقتسموا بلاد العالم الثالث «حلالاً زلالاً» دون ان يكون لأصحابها حق الاعتراض او ابداء الرأي.

وكان من «حسن» حظ بلادنا ان وقعت بين أيادي «حليفتنا» بريطانيا العظمى، التي لم نشك في «حسن» نواياها في ذلك الحين، وما زلنا لا نشك، رغم «الشكات» المؤلمة التي «اكلناها وناكلها» من رؤوس انياب أسدها العجوز المتصابي.

وحاولت بريطانيا «الصديقة» «ترقية» بلادنا، اذ هكذا طلبت منها عصبة الأمم في حينه، ولذا عملت هذه الدولة الانتدابية كل ما في وسعها من اجل «تنويرنا وتطويرنا وتوعيتنا»، واستعملت في سبيل ذلك أساليبها «الحضارية» الغربية البحتة، وكان منها جعل آباتنا يدوسون حفاة على الواح الصبر الشائكة! ومنها جعلهم ينقلون على كواهلهم حجارة «السناسل» من مكان الى آخر لا لهدف الا لفرض ارادة المستعمر، وكان منها مداهمة المنازل وخلط الغلال ببعضها: القمح مع الزيت مع البرغل مع السمن مع الكاز!

وكان يقوم بذلك الجنود الانجليز «الشجعان»! ولهذا، ولكي يواصلوا القيام باتقان فن دورهم «الحضاري» هذا، كان لا بد لهم من قطعة ارض يتمرنون فيها، فاقتطعوا تلك الرئة الواقعة شمالي القرية، والمعروفة بأرض الملّ، لكثرة شجر الملّ المتجذر فيها، والتي عرفت فيما بعد بمنطقة (٩).

لكن اهلنا، ورغم ما لاقوا من «اصدقائهم» الانجليز من صنوف العسف والاضطهاد، لم يصمتوا، بل ارتفعت عقيرتهم، وراحوا يطالبون بطرد الغازي المستعمر، وبتحقيق اثمن ما في الحياة: «الحرية والاستقلال»...

وكان عام ١٩٤٨ عاماً فاصلاً. اذ اقيمت «دولة اليهود» - كما يصرّ بيرس على تسميتها حتى اليوم متجاهلاً ال (٧٠٠) الف عربي - بقرار من الامم المتحدة، لكن دولة اخرى تنص على اقامتها قرار الهيئة الدولية نفسه، وأيد قيامها الشيوعيون، لم تقم. لأن «أبطال» القومية العربية من ملوك ورؤساء ابوا الا ان ينفذوا مخططات اسيادهم وراء البحار، فأبت عليهم «حميتهم الوطنية» ان «يرضوا من الغنيمة بالاياب»، فكيف يرضون أن تقوم فلسطين على نصف فلسطين «وخشومهم تشم الهواء»، وهل يرتاح ابن الوليد في رقدته ان وافقوا هم على ذلك!! فكان ان اتهموا الشيوعيين، بأوامر من الاسياد انفسهم، بما هم فيه «وكل اناء بالذي فيه ينضح»، وأرسلوا الى فلسطين جيوش الانقاذ التي لم تكن تميز نبتة التبغ من نبتة الخس، لكن، ما ان «علقت» الحرب حتى كانوا ينفذون اوامر مرسليهم الذين كانوا بدورهم ينفذون اوامر اسيادهم في الانسحاب، اذ «ماكو اوامر» و«خيرها بغيرها»!

وواصلت الدولة الجديدة اقتطاع تلك الرئة التي تشد اواصر القربى بين قرى سخنين عرابة وديرحنا، مضيّقة بذلك مجاري التنفس لهذه القرى، قاضة مضاجع الاطفال، مخرسة تغريد الحساسين، مرعبة سنابل القمح النحيلة..

وخلال سنوات الستين تمت مصادرة المنطقة (١١٧) الواقعة جنوبي سخنين، فصار المسافر الى عكا لا «يتمتع» الا بمنظر شريط شائك عن يمين، وشريط شائك عن يسار، فلا يبقى لديه الا ان ينظر الى «امام»، وقد استفدنا من ذلك كثيراً!!

ورأى الأهل ذلك الشق الدامي، يخترق سهل البطوف الاخضر اليانع، فيشطره شلوين، تباعد بينهما القناة المسافرة الى النقب، وتصل بينهما جسور مصطنعة ضيقة. ورغم ان الأهل، وفي مقدمتهم الشيوعيون، القوا بأنفسهم امام الجرافات، الا ان المشروع نفذ، وكانت القناة فقط في البطوف مكشوفة، وفقط في البطوف، عرضها اكثر من تسعين متراً!

وكانت العبرة التي خرج بها الأهل انه: «اذا لم نتوحد ونصمد فلن يبقى لنا تلم ارض نقبر فيه»!

ولذلك كانت تلك الهبة التلقائية، وأكاد اقول الغريزية، التي تفجرت عام ٧٦. اذ لقد «دُفعنا الى الجدار» كما قال توفيق زياد، ولم يبق ما نخاف عليه، والمسألة متعلقة بقضية وجودنا وحياتنا. ويومها كان بيرس وزير «القتال» بلهجة اصدقائه المغاربة، ورابين رئيس الوزارة، وعندما انقشع الغبار وأحصي المهر، كانت ست وردات جورية حمراء تنثر شذاها في انفاس الجليل الناعمة، وتزين برآها سماءنا الزرقاء الصافية كعين الديك... وانهمر مطر كثير، ونمت الورود، وتكاثرت بسرعة مذهلة..

ونتيجة لذلك، وبسبب الوعي الوطني الذي تعمق، فقد سقط نفوذ حزب رابين - بيرس بين الجماهير العربية، الحزب، الذي قبض المهر، واختفى من الساحة «زلمه» والضاربون بسيفه رقاب اهلهم، عام ١٩٧٧.

فمتى عادوا الى الخروج من الجحور لاتلاف الزروع؟

ما كاد يمضي عام او بعض عام حتى جاءت انتخابات الهستدروت، واذا بحاملي سيوف المعراخ يفطنون الى وجوب التحرك، والحجة جاهزة و«مقبولة»، او يرضيكم ايها الشيوعيون وبعد ان خسر المعراخ الحكومة، ان يخسر الهستدروت كذلك!! وكأن هناك فرقاً بالنسبة لجماهيرنا العربية ولما يخطط لها، بين ليكود ومعراخ، انهما بالنسبة لنا مثل «الكخ و....» اي «حبة فول مفلوقة»!

وبسرعة مذهلة نسوا يوم الأرض، ونسوا الدم الزكي الذي سفكه قادة الحزب الذي يدعون اهلنا الى تأييده، وهو لم يجف بعد. فكم هو رائع قول الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشينكو: «ليس هناك اخطر من فقدان ذاكرة التاريخ»!!

تقاسم الحزبان الكبيران الحكومة والهستدروت، واخذت المستوطنات الجديدة تطوّق عنق أرضنا كحية رقطاء، وفي اقل من عشر سنوات بلغ عددها عشراً، وبغض النظر عن عدد هؤلاء الجيران الموعودين بالأرض، فإن الذي اقام لهم مستوطناتهم هو اما حزب العمل منفرداً، او مشاركاً لليكود، او مشاركاً للمبام «اليساري»، الذي «يتضامن» معنا ويغرس زيتوناً بدل الزيتون الذي يقتلعه المستوطنون!

مرت على تلك الذكرى الوطنية عشر سنوات، لم تخل ارض الملّ خلالها لحظة واحدة من ايد تعزق، وجباه تتصبب عرقاً يروي الارض. فاتسعت الخضرة حتى غطت كل الجسد، وكلما كان جنود صهيون يتشددون في محاولات الطرد والاقتلاع والتخريب، كانت قبضات الفلاحين تزداد انكماشاً على الثرى، بحيث يستحيل انتزاع ذرة واحدة. سقط الكثير وجرح الكثير، وحوكم وغرم الكثير، لكن القبضة إزدادت صلابة. اقتنع معها الحكام ان اي عملية انتزاع جديدة، سوف تكلفهم غالياً جداً ولن ينتزعوا شيئاً.

بعد عشر سنوات من يوم الارض يحل في سخنين «البطل» اياه الذي كان وزير دفاع، وسط جو مشبع ببرامج هدم البيوت في عرب الزبيدات وعين حوض. يحل ضيفاً فيستقبله بضع عشرات يقل عددهم عن عدد الشرطة المرافقة والتي احتلت زوايا منطقة الزيارة. يأتي الى قريتنا وتحت ابطه هذه المرة: لفة من الارض عظيمة، فيقف الفلاحون بالدور على ابواب نادي الهستدروت، لكي يتسلم كل منهم حصته، يكيلها له «الرئيس» «حسب طلبه»!

لقد تركت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة - عدا صحفنا - انطباعاً بأن الحكومة توزع اراضي الدولة على الفلاحين العرب من قرى يوم الارض، لدرجة انه في احدى الورش يسأل «المعلم» اليهودي العامل العربي: «ها احمد! كم دونم طلع لك»!

وراح البعض يمهدون للدعاية الانتخابية المقبلة، ويرددون: «والله وايزمان مليح - رجّع الارض» متناسين نوعية تلك الارض. فهل المرحوم وايزمان او المرحوم بيرس اورثا عازر وشمعون تلك الارض فراحا يوزعانها بلفتة سخية!! اي من الفلاحين حصل على ارض لم يكن يملكها؟ اليست الارض ارضنا؟؟ الم يسلبها المعراخ القديم المتجدد والليكود طيلة (٣٨) عاماً، حرمنا خلالها من خيراتها؟ فهل عندما يعيدون الحق المسلوب الى اصحابه، يكونوا هم المشكورين واصحاب الفضل والمنة!!!

ثم كم ضحية دفعت ثمناً لهذه الارض عام ٧٦ وقبل عام ٧٦؟ اليس لهذه الضحايا من تأثير؟؟ اليست وقفة اي شعب موحداً، تفرض على اعتى الحكومات ان تستجيب لمطالبه؟ ان دور الجماهير هو المقرر اولاً واخيراً لا دور الافراد.

واخيراً، كم سنة ناضل الحزب الشيوعي والجبهة؟ من الذي كان يتظاهر ويوزع المنشورات، ويحاكم ويسجن ويهان ويقمع، منذ كانت اسرائيل، ومنذ كان الحكم العسكري، ومنذ كانت المصادرات واحكام الحاضر غائب؟! أينسى كل ذلك، وتذكر فقط كلمة مواساة دعائية يتفوه بها من على شاشة التلفزيون وايزمان او ليفي او غيرهما، بحيث يروح البعض يردد «والله بنمشي معهم»؟! «واحنا مالنا»؟ الا يمشى معنا؟

ان ما يميز الشعوب هو تقديرها لتاريخها ولأمجادها. وغير ذلك يكون جحوداً ونكراناً للأدوار الرائدة. وان وحدة (٧٠٠) الف عربي مع جبهتهم الدمقراطية والقوى التقدمية اليهودية كافة لكفيلة بأن تعيد الى اصحابها ليس فقط منطقة (١١٧) لا بل اهل اقرث وكفربرعم وكل ما سرق من الارض بحجة انها احراش، وهي الان مقسمة الى قسائم عمار جاهزة للمبادلة.

فهلا سقينا مثل هذا السلاح.. الوحدة....

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طرعان (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الثلاثاء ١٩٨٦/٨/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة تثقيفية حول «تنظيم ودستور الشبيبة الشيوعية». المحاضر: رائد نصر الله.

■ شفاعمرو (اتحاد الشبيبة ومنظمة ابناء الكادحين) - برنامج مخيم «المخيم الاحمر» للاطفال:

* يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٨/٢٦ - الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر لقاء بين نساء من شفاعمرو وحركة النساء الدمقراطيات فرع الناصرة - على ارض المخيم في حرش شفاعمرو.

* يوم الاربعاء ١٩٨٦/٨/٢٧، يوم اميل توما، في النهار دروس في حياة اميل توما وتراثه وفي المساء محاضرة للاهالي الساعة ٧.٠٠ مساء وموضوعها «اميل توما - المفكر والانسان»، تقدم في ارض المخيم. المحاضر: زاهي كركبي.

* يوم الخميس ١٩٨٦/٨/٢٨، حفل اختتام المخيم ويتضمن برنامجا سياسيا شاملا يبدأ الساعة ٦.٠٠ مساء في ارض المخيم.

■ منطقة حيفا (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٦/٨/٢٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي «المؤتمر» (شارع مار يوحنا، ٣٩)، المحاضرة الثانية في الدورة الفكرية حول «البيان الشيوعي» وموضوعها «المادية التاريخية - كيف طبقت في البيان الشيوعي». المحاضر: د. عزمي بشارة.

■ قطاع كفر ياسيف (اتحاد الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٦/٨/٢٧ الساعة ٦.٣٠ مساء في «دار الصداقة» في كفر ياسيف - على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية تقدم محاضرة حول «مؤتمر اثينا لحماية الثقافة الفلسطينية» يقدمها سلمان ناطور، كما ويعرض فيلم بعنوان «عائد الى حيفا».

■ قطاع الخط (منطقة الناصرة - اتحاد الشبيبة) - ضمن الثورة التثقيفية الشاملة لقيادات فروع القطاع المنعقدة استعدادا لمؤتمر منطقة الحزب وعلى شرف المؤتمر القطري للشبيبة، تقدم المحاضرة الثالثة وموضوعها «عمل الديالكتيك وقوانينه في واقعنا» وذلك يوم الاربعاء ٨٦/٨/٢٧ الساعة ٥.٣٠ مساء في دار الحزب في بيت الصداقة في الناصرة، المحاضر: رائد نصرالله.

ملاحظات: قائمة باسماء المراجع والنقاط الاساسية في المحاضرة ستوزع على الرفاق مسبقا ويطلب من الجميع التقيد بالترتيبات المتفق عليها. الدورة الزامية لاعضاء اللجان المحلية للفروع ومفتوحة لمن يرغب من الرفاق.

ص.ب ١٠٤

القنابل لن توقفنا!

● احيت مدينة الناصرة، القلعة الجبهوية، مؤخرا عرسا شعبيا وطنيا. لقد تعوّد اهالي الناصرة والبلاد كلها على مثل هذا العرس في الناصرة وغيرها من قرانا التقدمية.

ويبدو ان هناك من لا يريد لبلدية الناصرة وشعبها التقدم والتطور في ظل ادارة البلدية الجبهوية. لكني اقول لكل هؤلاء ان قنابلهم لم تكن سوى زوبعة في فنجان قابلتها ريح صرصر وسواعد قوية سمراء ونفوس متحمسة مؤمنة بقضية شعبها ومستقبله.

واستغل الفرصة لأتوجه الى السلطات المحلية العربية كافة لاخذ زمام المبادرة واقامة مثل هذا المخيم، هذا العرس. واتوجه بشكل خاص الى ادارة المجلس المحلي في قريتي عين ماهل.

لتحوّل المخيمات التطوعية - الاعراس الوطنية - الى مناجل تلتف حول اعناق اعدائنا والى مطارق تدق رؤوس كل المتطاولين.

● عنان محمد حبيب الله - عين ماهل ●

مجلة عبير

● نُشر بتاريخ ٨٦/٧/٢٧ في زاوية «ازمنة عصرية» (زمنيم موديرنييم) - «يديعوت احرونوت» - مقابلة مع عطاالله نجار محرر مجلة «عبير». واكد نجار مرارا ان مجلته ليست سياسية. ومع ذلك قال ان لديه عارضات اسرائيليات وعارضات عربيات من حيفا والناصرة، ايضا.

بودي ان اعبر عن استهجاني: لاي دولة تنتمي العارضات العربيات من حيفا وما هي جنسياتهن؟ اليس في قوله هذا تصريح سياسي؟

لم ار مجلة عبير ولم اقرأ فيها. واعتقد على ضوء ما ذكرته انني لن اقرأ فيها واوصي كل صديقاتي بمقاطعتها.

● د. حنه رحمان ●

الداخلية تُعدّ لطرد تسعة من «الزنوج العبريين» حتى نهاية الاسبوع

●تل أبيب - تعد وزارة الداخلية لطرد تسعة آخرين من الزنوج العبريين، حتى نهاية الاسبوع الجاري - وكانت الداخلية طردت حتى الآن ثمانية من مجموعة تعد (٤٦) من الزنوج العبريين الذين كانت الشرطة ألقت القبض عليهم حيث كانوا يعملون في ورشة تصنيف الفواكه في رحوبوت قبل حوالي الشهرين بموجب تعليمات مباشرة من نائب المدير العام للداخلية.

ويذكر ان إصدار أوامر بالطرد من البلاد ضد هؤلاء، يخول الشرطة الحق باعتقالهم إلى حين تنفيذ الأمر.

وذكرت صحيفة «دفار» أمس، ان عدداً من «الزنوج العبريين» قد توجهوا إلى رئيس الدولة طالبين إصدار عفو عن اخوانهم يضمن عدم طردهم من البلاد.

وكانت عصبة حقوق الانسان والمواطن قد أصدرت بياناً نددت فيه بممارسات الداخلية ضد «الزنوج العبريين» مؤكدة انها تأتي على أرضية عنصرية.

مدير عام جديد لوزارة المعارف والثقافة

●القدس - أقرت الحكومة في جلستها، يوم الأحد (٨/٢٤)، تعيين د. شمشون شوشاني مديراً عاماً لوزارة المعارف والثقافة خلفاً للمدير العام السابق، إليعزر شمويلي، الذي قدم استقالته بعد أن كان اشغل هذا المنصب لمدة عشر سنوات.

وكان وزير المعارف يتسحاق نافون هو الذي إقترح تعيين شوشاني لهذا المنصب. وشوشاني كان يعمل رئيساً لقسم الثقافة والتربية والشبيبة في بلدية تل أبيب وسيتسلم مهام منصبه الجديد في مطلع الشهر القادم - أيلول.

مرضى الكلى يتظاهرون في مستشفى «تل هشومير»

● تل أبيب - تظاهر، أمس، في مستشفى «تل هشومير» في تل أبيب عشرات مرضى الكلى المعالجين بالديالزا وأولئك الذين زرعت في أجسادهم كلى جديدة، احتجاجا على قرار وزارة المعارف إغلاق القسم الخاص في المستشفى لزرع الكلى - هذا ما نقله راديو اسرائيل باللغة العبرية، ظهر أمس.

وتجمع المتظاهرون أمام مكتب مدير المستشفى البروفيسور مردخاي شاني. واكدوا انهم سيعلنون إضرابا عن الطعام حتى يلغى القرار المذكور.

بدء توزيع «يوميات المعلم» في فروع نقابة المعلمين

[illegible]

تهنئة

الى رفيقنا العزيز صفوان فاهوم وزوجته بالمولودة البكر «لياتة». الف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

الى الصديق العزيز جهاد عقل بمناسبة افتتاحه مكتبة «الاهالي» في قرية عرعرة مع تمنياتنا له بالنجاح.

مكتبة «الجليل» - كفر ياسيف

تلفون: (٠٤/٩٦١٣٠٧)

* تهنئة *

الى شهريار بمنش ونجاة طنوس بالخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

أعضاء الحزب الشيوعي - حيفا

* تهانينا الحارة *

الى الصديقين انتصار سعيد ابو عقل وأدهم جبران بولس بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك»

ملكة ابو الخير - كفر ياسيف

كلمات في الذكرى السنوية الاولى لرحيل اميل توما

نتاجه كان ثورة على ما اختزنته الذاكرة العربية من معلومات وتحليلات خاطئة ومدسوسة !

□□ بسام الشكعة □□

● «الاتحاد» ـ نقدم فيما يلي نص الكلمة التي القاها المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، في مهرجان الذكرى السنوية الاولى لرحيل د. اميل توما.

● نلتقي، اليوم، ذكرى الحادث الأليم، يوم فارقنا فقيدنا الدكتور اميل توما، العالم والمعلم، المفكر والكاتب والمؤرخ الانسان المناضل. ولقد اكتسب بصفاته هذه ميزات لم يشاركه فيها إلا القلائل عبر التاريخ. وأعطى عطاءً مميزاً أيضاً، بصدقه وعمقه وباستجابته للضرورات التي تعالج قضايانا وتتعامل معها من خلال الانتماء إلى الجماهير وإلى الشعوب صاحبة القضية في التقدم والحرية والتحرر والسلام.

وقد وضع أميل توما، الانسان العربي الفلسطيني، يده منذ البداية على حقيقة المأساة الفلسطينية وحقيقة أنها من نتاج الاستعمار العالمي وربيبته الصهيونية وتلبية لأطماعها التي ترتبط بتخلف وتجزئه الوطن العربي وبتقوية نفوذ العملاء بين شعوبه. وكشف بذلك وجه المأساة أمام الشعب اليهودي. وأوضح بذلك الارتباط التاريخي بين النضال الفلسطيني وبين حركة التقدم والتحرر العربية والعالمية.

كشف، بشكل مبكر، عبثية الاعتماد على الاستعمار ومنافسة الصهيونية على العمالة له. فالهدف هو الوطن والأمة العربية. والصهيونية أداة قبل أن تكون حليفة، من شأنها أن تضمن أكثر المصالح الامبريالية وأهدافها في المنطقة. ومن هنا تبرز فلسفة الارتباط الاستراتيجي بين الصهيونية والامبريالية. ومن هنا الاصرار على القيادات العربية العميلة أن تتعامل بالتفاوض المنفرد ومن ثم الصلح على الأسس نفسها ضمن الاطار الامبريالي، بعيداً عن الأمم المتحدة وعن حركة التقدم والتحرر الفلسطينية والعربية والعالمية وعن قوى التحرر والتقدم الاسرائيلية.

قدم اميل توما المفهوم العربي للتاريخ ضمن الأسس الحضارية الثورية الحديثة. وكان رائداً في تحليل التاريخ وكتابته على هذه الأسس العلمية والتي من شأنها تبديد الأطر الاجتماعية والآثار الفكرية والثقافية والاخلاقية التي تبقي على واقع التخلف والسلبيات المتحكمة في الحياة العربية. وإذا قدر لنا القول إن التاريخ هو ذاكرة الشعوب، وهو لا شك قول صحيح، فان ما انتجه د. توما كان ثورة على ما اختزنته تلك التراكمات من المعلومات والتحليلات الخاطئة والمدسوسة والمكونة لتكون أهم دعامة للمخططات والمؤامرات المعادية، التي لا تزال تعاني منها أمتنا وشعوبنا. فلا يزال تاريخنا الرسمي المكتوب لتمجيد القيادات الفردية وأعمالها ولتكريس العلاقات العائلية والعشائرية وابراز مخالفاتها وما الى ذلك. لا تزال سائدة بل ومنتعشة في مناطق كثيرة محاولة حرف حركة التاريخ عن التفسير العلمي الموضوعي الذي هو الاستجابة إلى احتياجات الشعوب والعمل بمقتضياتها والاستجابة إلى احتياجات طبقاتها المستغلة والمظلومة والمقهورة.

لقد فارقنا د. اميل توما بعد معاناته المعروفه، التي سجل فيها قوة الانسان وصموده، وهو في أوج فعاليته الحكيمة بل في أوج نضاله ونحن في أمس الحاجة إليه، حيث لا تزال سلبياتنا أهم مقومات وأسباب ما بقي لاعدائنا من «عوامل قوة» تهيء لهم سراب انتصارهم، متجاهلين انجازات شعبنا والشعوب العربية الكامنة في إفشال «كامب ديفيد» و«مشروع ريغن» و«اتفاق ١٧ أيار» وفي انسحاب القوات الاسرائيلية والقوات الأمريكية وحليفاتها من لبنان بالفشل والخيبة وفي فشل «اتفاق عمان». وان كل ذلك ما هو إلا مقدمة تاريخية لانجاز انتصارنا الحتمي بضمانته الأكيدة الاتحاد السوفييتي على رأس منظومة الدول الاشتراكية والدول المعادية للامبريالية والصهيونية والعنصرية والمحبة للسلام والمتطلعة للتقدم ولاستعادة وحدة م. ت. ف الواحدة الموحدة على أرض التحالف الاستراتيجي مع القوى الوطنية اللبنانية وسوريا.

إن لقاءنا اليوم هو تأكيد للقيم والنضال والأهداف العادلة. وهي باقية ما بقيت الشعوب. والدكتور اميل توما خالد فيها. فكل التقدير إلى رفيقة حياته زوجته الانسانة والعمر المديد والمستقبل الزاهر لابنه والنصر لرفاق دربه المناضلين الثوريين.

موضوع الساعة في الساحة الدولية

ما هو جيدٌ بالنسبة للاتحاد السوفييتي ليس سيئاً بالنسبة للولايات المتحدة!

بقلم: سبارتاك بيغلوف
(مراقب «نوفوستي» السياسي)

● اعلن ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، مجدداً، عن مد أجل الحظر السوفييتي الاحادي الجانب على التفجيرات النووية حتى الاول من كانون الثاني ١٩٨٧ وناشد الادارة الامريكية ابداء استعدادها لعقد اتفاقية في أسرع وقت حول وقف التجارب النووية وذلك في اثناء لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي الجديد. ويستدل من اعلان الزعيم السوفييتي بوضوح ان ميخائيل غورباتشوف يدرك تمام الادراك انه توجد في الولايات المتحدة قوى متنفذة ترفض فكرة نزع السلاح من اساسها. ورغم ذلك فان موسكو، كما هو واضح في بيان ميخائيل غورباتشوف، لا تتخلى عن سعيها الى التأثير على واشنطن بالمنطق مؤكدة ان كل القرارات ذات الطابع العسكري لن تجدي نفعاً من وجهة نظر مصالح امن الولايات المتحدة الامريكية، ومعبرة عن املها في ان تكون الغلبة للروح الواقعية على صعيد التقديرات والاعمال الامريكية.

وثمة اعمال سياسية عديدة تدل على صحة وحيوية هذه الدعوة. ومما يثير القلق لدى السوفييت ولدى الكثير من الامريكان الذين تؤرقهم الاحداث الجارية في العالم ان الادارة الامريكية تتشبث بمجموعة من الاراء المزيفة عن قصد وتفرضها باصرار بمثابة اساس القرارات الجاري اتخاذها بشأن الاستراتيجية العسكرية والسياسية الخارجية. ومن الامثلة على ذلك ما قاله الرئيس الامريكي في ١٦ اب مخاطباً الشعب الامريكي عبر الاثير. فقد انتقد بحدة مشروع القرار الخاص بالاعتمادات العسكرية للعام ١٩٨٧، الذي وافق عليه مجلس النواب في الكونغرس الامريكي. والمقصود بنود مشروع القرار هذا التي تبقي الحظر على تجارب السلاح المضاد للاقمار الصناعية وترفض تمويل مشاريع البنتاغون الخاصة بصنع الاسلحة البينارية وتجمد الانفاق على تحقيق برنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» وتمنع الرئيس من محاولة تقويض معاهدة «سالت ـ ٢» وتقترح وقف تجارب كل العبوات النووية التي تفوق قدرتها الكيلو طن.

ويمكن القول ان حديث ريغن مفعم بروح المجابهة التي تقتضي بان تتفق كل حجة هي في مصلحة مواصلة سباق التسلح عديم المغزى مع هذا المبدأ، ما هو جيد بالنسبة للاتحاد السوفييتي سيء بالنسبة للولايات المتحدة. وهذه الروح تتناقض بجلاء ساطع مع روح بيان ميخائيل غورباتشوف الذي صدر بعد يومين من خطاب ريغن.

واسوأ ما في الامر ان الرئيس الامريكي يستخدم بلا حياء، خليطاً مركزاً من الاختلاقات والتزويرات لتشويه اعمال ونوايا الاتحاد السوفييتي وتبرير النهج الامريكي الرسمي الهادف الى زعزعة اسس الاستقرار ومراقبة التسلح. فقد زعم ريغن ان «الاتحاد السوفييتي نشر سلاحاً مضاداً للاقمار الصناعية منذ وقت بعيد». ولكن الحقيقة هي ان الاتحاد السوفييتي اقترح منذ سنوات تحريم الانظمة المضادة للاقمار الصناعية وتصفيتها وجرى فرض حظر موقت احادي الجانب على تجارب مثل هذه الانظمة ونشرها. وتقول رواية الرئيس الامريكي ان الاتحاد السوفييتي «يعمل على مدى عشرات السنوات في ميدان الدفاع الاستراتيجي متقدماً الى امام وهذا ما يلحق ضرراً بالولايات المتحدة». الا ان الذين يهتمون بهذا الموضوع في الولايات المتحدة يعرفون جيداً ان الاتحاد السوفييتي لم يعمل ابداً في ميدان «الدفاع الاستراتيجي» ولم يخطط لانشاء سلاح فضائي.

وفي محاولة منه للتشهير بفكرة تجميد التفجيرات النووية زعم الرئيس انه سبق للروس ان خرقوا مثل هذا الحظر المؤقت في العام ١٩٥٨ عندما وافقت عليه الولايات المتحدة أما ما حدث فعلاً فقد كتب عنه الاميرال الامريكي كيرول على صفحات صحيفة «نيويورك تايمز» في ٧ آب ١٩٨٥ قائلا: «ان الادارة الامريكية تزعم ان موسكو خرقت الحظر المؤقت الاخير، المقصود به الحظر المشترك الاخير على التجارب الموقع في العام ١٩٦١. هذا كذب لان مثل هذا الحظر اصبح قديماً، اذ انهى الرئيس ايزنهاور في كانون الاول ١٩٥٩ سريان مفعول الحظر المؤقت الذي جرى فرضه العام ١٩٥٨ معلناً بصورة رسمية ان امريكا ترى من حقها استئناف التجارب. وكاذبة ايضاً المزاعم التي كررها الرئيس الامريكي من جديد والتي تقول ان الاتحاد السوفييتي حقق مكاسب كبيرة تجعله يتفوق على الولايات المتحدة بعدما استأنف «فجأة» التجارب في ايلول العام ١٩٦١ـ واليكم شهادة الاميرال كيرول: «ان هذا كذب. فقد اصبحت الولايات المتحدة متفوقة على الاتحاد السوفييتي بنسبة ٢ الى ١ خلال الفترة ما بين الاول من ايلول ١٩٦١ النووية و٥ اب ١٩٦٣ وهو اليوم، الذي اوقفت فيه التجارب النووية في الجو».

ولكن كل ذلك لا يمنع الرئيس الامريكي الحالي من اتهام نواب الكونغرس باتخاذ «موقف غير مسؤول»! من المسائل التي تخص الدفاع القومي. واذا كانت الادارة الامريكية لا تتورع عن استخدام مثل هذه الاساليب بحق «نواب الشعب الامريكي» ليس من الصعب تصور الصعوبات التي يواجهها الوفد السوفييتي عندما يصطدم في أثناء المحادثات مع الجانب الامريكي بمجموعة من الاباطيل وعدم الثقة.

وكادت أن تدرك الادارة الامريكية أن الحرب النووية وسباق التسلح لا غالب فيها وذلك في أثناء اللقاء الذي عقد في تشرين الثاني العام ١٩٨٥ في جنيف. ولكن عندما حان الوقت لتجسيد «قانون البقاء على قيد الحياة في العصر النووي» هذا في الواقع عادت كلمة الفصل من جديد الى نمط التفكير والعمل القديم. واذ رفض البيت الابيض العمل بمعاهدة «سالت ٢» وفضل العمل ببرنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» وواصل اجراء التفجيرات النووية انما اظهر مدى تأصل الوهم الذي يصر على انه كلما ازداد وضع الاتحاد السوفييتي سوءاً تحسن وضع امريكا. واكد ميخائيل غورباتشوف في بيانه في ١٨ آب ان الادارة الامريكية تبني سياستها على اراء خاطئة ولا تستطيع الخروج الى طريق الاتفاقيات النزيهة وتطبيع المناخ الدولي.

ولكن وقائع الحياة لا بد من اخذها بالحسبان وهي وقائع لا مفر منها. ان مسألة وقف التجارب النووية غدت نقطة انطلاق نحو تعزيز الامن الدولي حقاً. وينطبق هذا على افاق لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي الجديد ايضاً. ويمكن أن تتمثل نتيجة هذا اللقاء الرئيسية في التوصل الى اتفاق على حظر مثل هذه التجارب. وليس الاتحاد السوفييتي وحده بل وجزء كبير ومتنفذ من المجتمع العالمي يحاولان افهام واشنطن انه لا يمكن لاي بلد ان يضمن أمنه متجاهلاً امن الدول والشعوب الاخرى. فكل ما هو جيد للاتحاد السوفييتي وبقية العالم خير بالنسبة للولايات المتحدة ايضاً.

وتوجهت موسكو الى عقل الشعب الامريكي الانساني وقيادته بدعوة تناشدها فيها محاولة القاء نظرة غير متحيزة الى الوضع القائم ونبذ كل ما هو دخيل والتخلص من التصورات الخاطئة عن الاتحاد السوفييتي وسياسته وعدم تفويت فرصة تاريخية أخرى على الطريق الى وقف سباق التسلح.

(خاص بـ «الاتحاد»)

*** الف مبروك ***

الى الرفيقين نجاة طنوس وشهريار بهمتش بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

اسامة وقاسم مصري

رائدا الفضاء السوريان:

الاتحاد السوفييتي وسوريا يقفان في خندق واحد لمواجهة الامبريالية والصهيونية



● رائدا الفضاء السوريان منير حبيب ومحمد فارس ●

● دمشق ـ «تاس» ـ أكد رائدا الفضاء السوريان في مؤتمر صحفي عقداه في دمشق، يوم ٨/٢٣ حول الرحلة الفضائية المشتركة مع رواد الفضاء السوفييت ان هذا التعاون في مجال الفضاء اتى تتويجاً للعلاقات المتنامية بين البلدين الصديقين. افادت بذلك وكالة ساتا.

وعبر منير حبيب ومحمد فارس عن رأيهما بان هذه الرحلة الفضائية تدل على الروح العلمية الخلاقة لدى الشعب السوري وعلى روح التعاون السوفييتي مع الشعوب الأخرى من أجل توطيد السلام والصداقة.

وحول موقع الرحلة الفضائية المشتركة في اطار علاقات التعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي ركزا على التأكيد بان العلاقة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا ليست وليدة الساعة بل هي قديمة وتكبر وتنمو في ظل معاهدة التعاون والصداقة بين البلدين.

واشار رائدا الفضاء السوريان الى ان التعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي ليس في مجال الفضاء وحسب وانما في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية.

واوضح رائدا الفضاء بان مشروع التحليق الفضائي المشترك ان دل على شيء، فانه يدل على عمق التفاهم المشترك بين سوريا والاتحاد السوفييتي ووقوفهما في خندق واحد لمواجهة الاخطار والاعمال العدائية، التي تقوم بها الامبريالية والصهيونية.

تهانينا

* الى الصديق عصام سعيد عواد وزوجته بالمولود الجديد «باسل»
* والى الرفيق زاهي وعروسه سناء بمناسبة الزفاف.
* والى الصديق زياد خطيب وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى الصديق احمد صالح خطيب وزوجته عطاف بالمولود البكر.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

كفى!

● بعد دقائق معدودة من انفجار سيارة مفخخة في بيروت ●

(صورة خاصة من «ص.ف)

غورباتشوف في رده على زعماء «الدول الست»

الاتحاد السوفييتي من اجل قمة سوفييتية ـ امريكية لمعافاة الوضع الدولي

●موسكو ـ «تاس» ـ بعث ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي برسالة الى زعماء «الدول الست» وهي: الارجنتين والمكسيك والسويد والهند واليونان وتنزانيا، نشرتها صحيفة «برافدا» يوم الأحد (٨/٢٤)، ردا على رسالتهم، التي ارسلوها الى كل من غورباتشوف وريغن في ٧ الجاري. ولم يكلف ريغن نفسه عناء الرد عليهم بل وتجاهل رسالتهم، في حين اعارها ميخائيل غورباتسوف اهتماما خاصا.

ومما جاء في رد الزعيم السوفييتي: «اننا متفقون كليا مع القناعة، التي اعربتم عنها في رسالتكم، من أن الشعوب كافة تتحمل المسؤولية عن صيانة كوكبنا». واشير في الجواب الى أنه ليس هناك مهمة اكثر الحاحاً وأهمية من وضع حد لجميع التجارب النووية. ويجب ان توجه المباحثات السوفييتية ـ الأمريكية، التي بدأت في جنيف نحو هذا الهدف. ويمكن أن يغدو مؤتمر نزع السلاح محفلا هاما من أجل المباحثات حول هذه القضية إذا ازيلت الحواجز الاصطناعية، التي تعرقل النشاط الفعال لاعداد مشروع معاهدة من شأنها ان تضع حدا للتجارب النووية.

واكد ميخائيل غورباتشوف قائلا: «نحن مثلكم، على قناعة من أن الفضاء يجب ان يستخدم فقط للاغراض السلمية ولمصلحة البشرية جمعاء». ويدعو الاتحاد السوفييتي الى تدعيم نظام معاهدة تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ، التي يمثل في الظروف الراهنة اساس الاستقرار الاستراتيجي. واشار الى الاهمية الكبيرة، التي يتسم بها التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول حظر الاسلحة الفضائية الضاربة من طراز «فضاء ـ ارض» و «فضاء ـ فضاء» وحول حظر المنظومات المضادة للاقمار الاصطناعية واتلاف مثل هذه الوسائل الموجودة لدى الطرفين.

كما واشار ميخائيل غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي يؤيد اجراء لقاء قمة سوفييتي ـ امريكي جديد ولكنه ـ اي اللقاء ـ يجب أن يخدم تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومعافاة الوضع الدولي والاسراع بسير مباحثات تقليص الاسلحة. وقال ميخائيل غورباتشوف «فعلى سبيل المثال نحن على استعداد لكي نوقع في هذا العام على اتفاقية حظر التجارب النووية». ويجب ان يكون اللقاء بين قائدي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مفعماً بمحتوى واقعي. وفي هذا بالذات يكمن جوهر الاتفاق بين قائدي البلدين في جنيف.

صحيفة «إزفستيا»:

جواسيس اسرائيل ينشطون في الولايات المتحدة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ نشرت صحيفة «ازفستيا» مقالة بعنوان «فضحوا مرة أخرى» جاء فيها:

حين تطرق أسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الى التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي في المجال العسكري صرح قائلا ان «العلاقات بين القوات المسلحة لكل من البلدين لم تكن ابدا على مستوى احسن مما هي عليه الانه». ومصدر تفاؤل الوزير، هذا، يعود جزئيا الى ان واشنطن بدأت تنسى الفضيحة، التي اثارتها قضية بولارد الجاسوس الاسرائيلي. اما ما يتعلق بالسلطات الاسرائيلية فانها قد بذلت كل ما في وسعها من اجل تقديم قضية بولارد وكانها حادثة لن تتكرر ولكي يلفها النسيان بطياته بسرعة.

ومع ذلك اشار المراقبون السياسيون الى ان الحديث لا يدور عن عملية تجسسية منفصلة بل عن شبكة تجسس اسرائيلية كاملة في الولايات المتحدة. واتضح انهم محقون.

ففي اليوم التالي بعد تصريح رابين أذاعت شركة «اي ـ بي ـ سي» التلفزيونية الامريكية استنادا الى دوائر مطلعة انباء عن فضيحة جديدة «للفرسان العباءة والخنجر» الاسرائيليين. في هذه المرة سرق جواسيس اسرائيل من شركة «ريكون ـ أوبتيكال» التي مقرها شيكاغو وثائق تتعلق بصناعة كاميرات التجسس، التي تزود بها الطائرات المستخدمة في هذا الغرض.

بهذا الصدد صرح ل. لارسون، ممثل الشركة قائلا «لقد حصلنا على معلومات تفيد أن اسرائيل قد غرست عملاءها وجواسيسها في مؤسستنا». ولقد قبض جهاز الامن لدى الشركة على ثلاثة جواسيس اسرائيليين حاولوا الخروج من الشركة بوثائق ومستندات سرية تتضمن تصميم هذه الكاميرات ومواصفاتها التقنية ومجموعها ٥٠ الف صفحة لا غير!

هكذا «فضح» امر الجواسيس الاسرائيليين مرة اخرى على اراضي الولايات المتحدة. ومن الجائز الان ان تلقى مجددا الاضواء على قضية بولارد، التي يريد الحليفان وضعها طي النسيان.

اغلاق شركة طيران امريكية

●واشنطن ـ أ.د.ن ـ قامت شركة الطيران المدني «بيبل اكسبرس» الأمريكية، في نهاية الأسبوع الماضي، باغلاق مؤسستها الفرعية «فرونتير اير لاينز» وبفصل جميع العاملين فيها البالغ عددهم أربعة آلاف وسبعمئة موظف. كما تقدمت الشركة الفرعية بطلب لإعلان إفلاسها.

اثيوبيا والصومال يسعيان لحل المشاكل بينهما سلميا

●أديس أبابا ـ أ.د.ن ـ يقوم جوشو تولد، وزير خارجية اثيوبيا منذ نهاية الأسبوع الماضي، بزيارة الى الصومال يجري خلالها محادثات مع نظيره الصومالي تساباري في اطار الاجتماع الثاني للجنة المشتركة الخاصة بالعلاقات الاثيوبية ـ الصومالية، لصياغة اقتراحات من أجل إيجاد حل سلمي للمشاكل القائمة بين البلدين. وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاثيوبية بصدد هذه الزيارة «إن اثيوبيا تشعر بأنها ملتزمة باقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة لها واكد البيان ضرورة إقامة هذه العلاقات على أساس الاحترام المتبادل وصيانة حرمة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

وكان الاجتماع الأول لهذه اللجنة المشتركة عقد في أيار الماضي في اديس أبابا.

في «واحة الحرية»!

الحكم بالسجن على نشيطي الحركة المناوئة للحرب في الولايات المتحدة

● نيويورك ـ «تاس» ـ حكمت المحكمة في كنزاس سيتي (ولاية ميسوري الامريكية) يوم الجمعة (٨/٢٢) بالسجن على خمسة من نشيطي الحركة المناوئة للحرب في الولايات المتحدة، لفترات تتراوح بين ٧و٨ سنوات. كما حكم عليهم بالسجن لمدة ٥ سنوات اضافية مع وقف التنفيذ، بحيث يكون الحكم نافذ المفعول بعد قضاء الفترة الرئيسية. وتكمن كل «جريمتهم»، في أنهم قاموا الصيف الحالي بمظاهرة احتجاج على استعدادات واشنطن العسكرية في قاعدة «وايتمان» العسكرية الجوية في ولاية ميسوري، حيث توجد قواعد صواريخ «مينيتمن» النووية.

هذا ووجهت المحكمة اليهم تهمة «التآمر» وانزال ضرر «بملكية الحكومة».

واكد العشرات من انصار لجم سباق التسلح الذين احاطوا مبنى المحكمة في كنزاس سيتي لزملائهم الخمسة بأنهم سيواصلون طريقهم.

تهنئة

الى الصديق ناصر عون وعروسه وفاء بمناسبة الزواج.
الف مبروك وبالرفاء والبنين

حنان وهشام عبد الرزاق
نزار وظافر شوريجي
ياسين محاجنة ـ القدس

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بإمضاء مختار عرب السعدية تتضمن وفاة المرحوم صالح ارحيم حسن عبد الرحمن السعدي، وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته لطفية حسن ابراهيم السعدي وبأولاده منها وهم: ارحيم وخولة ونجلاء وزياد وإياد ووداد وآمال وهيام وسلام وسناء لا غير. ولا وارث له سواهم.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوماً من تاريخ النشر.

قاضي حيفا الشرعي ـ فريد وجدي الطبري

رئيس ادارة العلاقات الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية السوفييتية:

لا وجود لاية اتصالات بين الاتحاد السوفييتي وصندوق النقد الدولي

●موسكو ـ «تاس» ـ أعلن ايفان ايفانوف، رئيس إدارة العلاقات الإقتصادية الدولية في وزارة الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقده في موسكو يوم الجمعة (٨/٢٢)، للصحفيين السوفييت والأجانب أنه لا وجود لأية أتصالات بين صندوق النقد الدولي والاتحاد السوفييتي في الوقت الحاضر. ولم تتخذ كذلك اية خطوات تهدف الى البحث عن مشاركة ما في صندوق النقد الدولي او الحصول على قروض.

واضاف ايفانوف: «إذا تحدثنا عن موقفنا من صندوق النقد الدولي عموما فاننا نعتقد بأن ممارسات صندوق النقد الدولي غير معقولة. أما بالنسبة للاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة فان الاتحاد السوفييتي يرغب في التقارب منها بهدف المساعدة على تحسين الظروف التجارية ـ السياسية، في التجارة الدولية كلها وتوسيع التجارة بين الإتحاد السوفييتي وبين الدول التي وقعت على الاتفاقية.

●تعزية●

الى الأخ العزيز رجا شريم والى جميع آل شريم في البلاد والخارج نتقدم بأحر التعازي بوفاة الوالد الحاج «محمد رجا شريم» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة ابناء البلد ـ ام الفحم

● تعزية ●

رئيس واعضاء وعاملو بلدية ام الفحم

يتقدمون باحر التعازي الى الزميل رياض انيس والى جميع آل عناية في البلاد والخارج بوفاة

الحاج «انيس عناية».

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

هاشم محاميد ـ رئيس بلدية ام الفحم

"الاتحاد" قبل ربع قرن

احتفالات في احياء الناصرة بنصر الشعب

● كادحو وشبيبة الحي الشرقي وحي اللاتين يجددون العهد ●

● الناصرة ـ مساء الجمعة الماضي ابتدأت احتفالات الناصرة بالنصر الذي حققه كادحوها وشبيبتها وكل وطنييها في انتخابات الكنيست الخامسة. هذا النصر الذي ترددت اصداؤه في كل العالم وحفر نظام الاضطهاد البنغوريوني من اساسه. فبينما نال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات الكنيست الرابعة ٢٣٩٧ صوتا و ٣٨٫٥ بالمئة من اصوات الناخبين في الناصرة، ارتفع في انتخابات الكنيست الخامسة الى ٤٢٩٣ صوتا و ٤٦٫٦ بالمئة.

فمساء الجمعة جرت الاحتفالات الشعبية في كل من الحي الشرقي وحي اللاتين حيث اشترك العشرات من أعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء.

ومن حق هذين الحيين ان يبدءا احتفالات الناصرة فبينما كانت نسبة الشيوعيين في صناديق الحي الشرقي في انتخابات الكنيست الرابعة ٢٣ بالمئة فقط، ارتفعت هذه النسبة الآن حتى وصلت في انتخابات الكنيست الخامسة الى ٥٤٫٤ بالمئة.

وبينما كانت نسبة الشيوعيين في صناديق حي اللاتين في انتخابات الكنيست الرابعة ١٩ بالمئة فقط. ارتفعت هذه النسبة الان حتى وصلت في انتخابات الكنيست الخامسة الى ٤٠ بالمئة. لقد اثبتت نتائج هذين الحيين ان الناصرة كلها تحولت الان الى شعلة واحدة وهاجة تحرق الارض تحت اقدام الظالمين والخونة وتضيء سبيل الانعتاق امام الجماهير العربية كلها في بلادنا.

هذا وتكلم في احتفال الحي الشرقي الرفيق منعم جرجورة عضو مركز الحزب وتكلم في احتفال حي اللاتين الرفيق صليبا خميس عضو المركز.

وفي الاحتفالين جدد الكادحون والشباب عهد وحدة الصف الكفاحية واعلنوا استعدادهم على مواصلة المعركة خصوصا معركة الناصرة من اجل حقوقها ومن اجل التخلص من بلدية المباي والمبام والحكم العسكري التي جرت على البلدة الاهمال والضرائب ورئيسها تحول الى داعية دولي لنظام بن غوريون الاضطهادي.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/٢٩)

■ احتباس صوت فيروز ! ■

● كان ـ و.ص.ف ـ حرم المشاهدون الذين دفع كل منهم ستة آلاف فرنك (٩٠٠ دولار) للحصول على مقعد يوم السبت الماضي في الحفل الموسيقي الذي كان يتعين أن تحييه المغنية اللبنانية فيروز في مدينة «كان» من سماع صوتها بعد أن ألغت الفنانة التي يطلق عليها اسم «صوت لبنان» الحفل في اللحظة الاخيرة متعللة باصابتها باحتباس في الصوت.

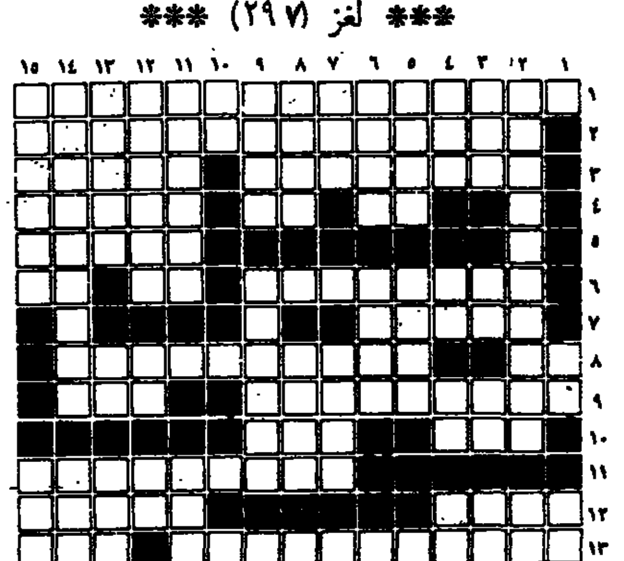
وكانت المغنية اللبنانية الكبيرة قد وصلت الى «الكوت دازور» يرافقها ٥٠ من الموسيقيين والكورس والراقصين.

وقد تراوح سعر المقعد بين ثلاثة وستة الاف فرنك (٤٥٠ الى ٩٠٠ دولار) في الصالة وألف الى ألفين فرنك (١٥٠ الى ٣٠٠ دولار) في البلكون.

ولم يكن سعر المقعد يتجاوز ١٢٠٠ فرنك (١٨٠ دولارا) في اخر حفل اقامته في «الرويال فستيفال هول» في لندن.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٩٧) ***



□ اعداد: فهيمة ووفاء احمد ريان ـ طمرة □

افقي :
١) شاعر تونسي راحل
٢) شاعر فلسطيني استشهد العام ١٩٤٨ !
٣) بستان للعنب + المستقبل ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٤) انتشر (معكوسة) ـ عاتق ـ اشعر + في السلم الموسيقي
٥) مدينة جزائرية قاومت الاستعمار الفرنسي
٦) اسم مركبة فضائية سوفييتية + تناطر ـ عمر
٧) سفينة كبيرة
٨) سكب (معكوسة) ـ جواهر + صحيفة يومية
٩) دولة اوروبية + حرف + اداة نصب ـ من الحبوب
١٠) اضاف ـ يجتهد
١١) تلمسع + عكس انس (معكوسة) + عاصمة اوروبية
١٢) معاق ـ مدينة تونسية قاومت الاستعمار الفرنسي
١٣) الاسم الاخير لقائد نقابي جبهوي + مجلة الشباب (غير معرفة) + قرية عربية ـ شمس

عمودي :
١) قط (بالعامية) ـ قوة حسابية (معكوسة)
٢) في القدم (معكوسة) + مدينة لبنانية اثرية + نصف وزير ـ متشابهان
٣) فرو ـ اداة عطف (معكوسة) ـ للنداء ـ يحمي (مجزومة)
٤) ابو البشر ـ نشاهد (مجزومة) ـ حاجز ـ اداة نفي
٥) للنهي + ضمير منفصل ـ أحق
٦) حصون ـ علنا
٧) رلى (مبعثرة) ـ قبلت ووافقت على
٨) شعور (معكوسة) + طري او في ريعان الشباب ـ قرية عربية •
٩) اسم علم مؤنث + يجري في العروق ـ من الاوزان + عاصمة عربية (معكوسة)
١٠) من الاهل
١١) جمع + دولة آسيوية ـ من منتجات الحليب
١٢) قليل + ضمير منفصل ـ لا تنازل عنه (غير معرفة) او عكس باطل ـ دق
١٣) حالة استقرار + بين اثنين ـ نصف أميل ـ ثقل
١٤) اسم سهل في ايطاليا + للتأفف + اتى على ـ سهل
١٥) حرف + قرية عربية ـ اكمل

*** حل لغز (٢٩٦) ***

افقي :
١) عقيق + ناس + هي + تاس
٢) ارسل + مل + بارود + و
٣) من + خار + جلف + مدار
٤) هرم ـ امي
٥) جدل ـ رسن
٦) ثقف ـ أرب
٧) شال ـ رمي
٨) أحد ـ نحل + بلال
٩) عسل ـ جب + سهم + فر
١٠) ال + نسر + والي + يحيا
١١) سلفادور + مجرم + م
١٢) دير الاسد + س + ملح

عمودي :
١) علم ـ اسد
٢) قرن + هج + دلف + علل + ي
٣) يسخر + حاقد + سن + رف
٤) قل + امل + نشال + س أ أ
٥) ثمر ـ رد + ل
٦) ال + جبر + قرى + جو + او
٧) سبل + مس + رمح + سراب
٨) يافا + نبيل + سل + مد
٩) هرم ـ يهب + جس
١٠) ت و د + سمن ـ ل + مريم
١١) ادى ـ اف + جل
١٢) سوريا + قل + حمار

فلاحون من مراكش يشتكون الى عبد الناصر

○● بقلم: باهي محمد ●○

● لا حياة من دون تذكر، لا عقل ولا معرفة من غير ذاكرة متوقدة، بل ان الفكر يولد كجهد متجدد في حاضر متغير من إجل اقامة مشاريع تتصل بالمستقبل قياسا الى ماض قريب او بعيد لا تتوقف الذاكرة عن انتاجه واعادة انتاجه. واذن فان كل تفكير لا بد ان ينطلق بالضرورة من حالة تذكر، اي من ذكرى غامضة، ملتبسة او واضحة بهذا القدر او ذاك ليحفزنا الى اعادة النظر فيما نحن فيه او ليدفعنا الى التوغل نحو المجهول. لو كان ديكارت بدون ذاكرة وبدون قدرة على التذكر لما استطاع ان يقول عبارته الشهيرة «انا افكر، اذن انا موجود». التذكر في صلب الوجود الانساني، بل هو الشرط الانساني بامتياز. واغلب المسافرين الذين يتركون مواطن اقامتهم الدائمة الى اماكن بعيدة سواء كانوا سياحا يبحثون عن التسلية والراحة وفراغ البال او حجاجا يسعون الى التبرك والتطهر والغفران او مغامرين يلهثون وراء الثروة والشهرة لا يريدون، رغم كل ما توحي به المظاهر الخادعة اكتشاف مناطق جغرافية محددة بقدر ما يركضون وراء ماض ـ حاضر متخيل ومرغوب.

الذاكرة هي وقود الخيال، وفي فصل الصيف، وهو زمن الهجرات الجماعية بامتياز، تنشط الذاكرة وتحرك ملايين البشر نحو شواطىء الاحلام المشمسة اذا كانوا قادمين من الشمال ونحو شوارع المدن المكتظة اذا كانوا مقبلين من الجنوب. وهذه الأشعة المتسللة عبر النافذة تذكرني بأن الشمس تطل الآن على هذا الجزء من كوكبنا وان الضوء قد انتصر موقتا على الظلام وان معارك الاشباح المبهمة تدور الآن في وجهات اخرى من الارض. هو النهار اذن. وهذا يعني ان الشمس ما تزال تدور حول الارض. وكنت قرأت قبل النوم فصلا من كتاب حول الجدل الذي اثارته النظريات الخاصة بكروية الأرض بين العلماء ورجال الكنيسة في العصر الوسيط وضحكت كثيرا لتجدد هذا النقاش في اوساط عربية واسلامية معاصرة. كيف لم يفهم هؤلاء السادة الآية القرآنية الجميلة: «لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون».

ثم خرجت من هذه السياحة التذكرية على صوت مذيع فرنسي يعلن نبأ وصول شمعون بيرس الى منتجع إيفران في قلب جبال الاطلس المتوسط. وعادت بي ذاكرتي، بسرعة التذكر والصمت، وهي تفوق سرعة الضوء بدرجات فلكية، ربع قرن الى الوراء...

الزمان : وانا اكتب من الذاكرة، هو بداية حقبة الستينات ـ السبعينات. ربما كان ذلك قد حدث في العام ١٩٦١.، وفي فصل الربيع او الصيف. المكان: الساحة العامة الواقعة امام مبنى مجلس بلدية مدينة الدار البيضاء، عاصمة المغرب الأقصى الاقتصادية، الواقعة على ضفاف المحيط الاطلسي بين الرباط ومراكش. اما المناسبة فهي انعقاد اول مؤتمر قمة افريقي عربي بمشاركة كوامي نكرومة زعيم غانا، وسيكوتوري زعيم غينيا وموديبوكيتا زعيم مالي وجمال عبد الناصر وفرحات عباس رئيس الحكومة الموقتة للجمهورية الجزائرية، في ضيافة محمد الخامس ملك المغرب. ذكر هذه المعطيات الجغرافية والتاريخية مفيد لاعطاء الواقعة التي اريد ان اتحدث عنها كل دلالتها النفسية وابراز شحنتها الرمزية العميقة.

في ذلك اليوم خرجت مدينة الدار البيضاء، التي كانت ولا تزال ولعلها تبقى الى الأبد اكبر مدينة مغربية، خرجت عن بكرة أبيها الى الشوارع لاستقبال جمال عبد الناصر الذي عبرها في سيارة مكشوفة مع محمد الخامس نحو مقر المجلس البلدي او العمالة (المحافظة) ذات الهندسة المعمارية الأندلسية، حيث دارت اعمال المؤتمر. وكنت بين آلاف الفتيان والفتيات الذين خرجوا في الصباح الباكر لرؤية الرجل الاسطورة القادم من ضفاف النيل. قضيت الليلة السابقة مع شلة من الاصدقاء نستمع الى «صوت العرب» من القاهرة والى اذاعة الرباط حتى لا يفوتنا شيء من تفاصيل تلك الزيارة ووضعنا خطة محكمة، في نظرنا على الأقل، لنكون في موقع يسمح لنا بالاقتراب من الزائر العظيم. قررنا ان نبيت عند صديق يقيم مع اهله في شقة قريبة من مكان المؤتمر. بعضنا، وكنت منهم، لم يغمض له جفن. وفي الدقائق الاولى لذلك اليوم الافريقي المشمس كانت جماعتنا الصغيرة تقف في اقرب مكان الى مدخل البناية التي كانت ترفرف فوقها ألوان الدول العربية الأفريقية. كانت الرايات التي تشد انتباهنا اكثر من غيرها هي اعلام الجمهورية ـ العربية المتحدة والجزائر وبلدنا المغرب.

ورغم اننا ابكرنا في الحضور فقد وجدنا الساحة مكتظة بالناس. وقد لفت انتباهي وجود جماعة من الفلاحين بأزيائهم التي تميزهم عن الآخرين. لم يكونوا من أهل الدار البيضاء ولا من الأرياف والبوادي المجاورة لها او القريبة منها. كانوا يشكلون وسط الامواج البشرية التي اخذت تتدفق على الساحة الواسعة نقطة مختلفة. وكان بينهم رجل يصدر اليهم الأوامر والتعليمات بالهمس والاشارة فيطيعونه في حركات بدت لي غريبة. ولأننا وصلنا قبل حضور الموكب الرسمي بساعات، وتعبنا من الانتظار فقد وجدت نفسي ربما بدافع الفضول انسلخ عن المجموعة واقترب شيئا فشيئا من اولئك الفلاحين استرق السمع والنظر لأعرف سر حضورهم.

فجأة، حضرت مجموعة من رجال الأمن احاطت بالفلاحين وبدأ بينهم هذا الحوار بالدارجة المغربية، الذي احاول من الذاكرة، نقله الى الفصحى :

ـ لماذا تجلسون هنا ؟ ممنوع الجلوس.. قفوا تحركوا وابتعدوا.

ـ رد بعض الفلاحين :

ـ نريد مقابلة عبد الناصر.. جئنا من مدينة مراكش لرؤيته.

أجاب الشرطي بصوت متفعل وساخر:

ـ مجانين، مهابيل، قوموا، سيروا في حالكم.

تقدم ضابط يبدو انه المسؤول وقال في عدم اكتراث:

ـ ماذا تريدون من عبد الناصر ؟

تصدى للجواب رجل مسن يبدو انه زعيم القوم وأخرج ورقة مطوية بعناية من شنطة جلدية (أغراب بالدارجة المغربية) كان يعلقها على جنبه، وقال في لهجة مشحونة بالتوسل والتضرع وهو يمدها الى رجل الأمن والدموع تسيل من عينيه :

ـ نريد ان تقدم اليه هذه العريضة...

تناول الضابط الورقة ونشرها وبعد ان قرأها اعادها الى صاحبها وهو يقول ضاحكا في سخرية:

ـ وما شأن عبد الناصر بذلك ؟

رد شيخ الفلاحين وهو يسترجع وثيقته ويدسها بعناية في حقيبته الجلدية:

ـ أليس عبد الناصر هو شيخ كل العرب ؟

نهض فلاح آخر وقال في حزم :

ـ نعم، عبد الناصر هو شيخ العرب ولن نتحرك من هنا حتى نراه ونقدم اليه شكوانا. لقد منع عنا القائد (القائد بالدارجة المغربية هو المختار في اللهجة السورية واللبنانية وهو قريب من العمدة بالتعبير المصري) الماء، وحول مجرى الساقية عن اراضينا والمخزن (أي الدولة المركزية بالدارجة المغربية) لا يريد ان ينصفنا ولا ان يستمع الى شكاوانا... حتى اولاد الجلاوي باشا لم يوافقوا على رؤيتنا.

عاد الفلاح الكبير يؤكد ما قاله صاحبه:

ـ نعم يا سيدي، نحن نعرف ان عبد الناصر هو شيخ مشايخ العرب، وهو الذي يحكم في ابن السعود وعبد الكريم بن قاسم في بغداد وادريس السنوسي وعدنان ولد الرايس في تركيا ومحمد الخامس في المغرب. انت تقرأ الكازيطة (الجريدة) وتفهم ان ما نقوله صحيح. نحن سمعنا من زمان «صوت العرب» يقول ان عبد الناصر سيأتي الى المغرب وجمعنا فلوس اكترينا بها سيارة كبيرة نقلتنا من مراكش الى الدار البيضاء لرؤيته. فلا تحرمنا منه جزاك الله بالخير.

نهض فلاح آخر وتهالك على يد ضابط الأمن يقبلها ويقول في صوت خنقه الانفعال والتأثر:

ـ يا سيدي الله يطول عمرك لا ترد طلبنا. نحن لا نستطيع الذهاب الى مصر... ما عندنا فلوس كافية للسفر...

في تلك اللحظة سمعت صفارات انذار قوية وهدير دراجات نارية فانقطع الحوار واصابتني في جبهتي ضربة بعقب بندقية سقطت على اثرها أرضا وداستني الأرجل وحين استفقت لم اجد اثرا للفلاحين الذين قدموا من مراكش لتقديم عريضة شكوى الى جمال عبد الناصر يطالبونه فيها بالتدخل لحل مشكلة توزيع الماء في قرية من قرى جبال الاطلس ■

(عن «اليوم السابع» ١٩٨٦/٨/١١)

المصريون نباتيون رغم ارادتهم

● يعاني المصريون بشكل عام من نقص التغذية والانيميا وفقر الدم بسبب اعتمادهم الكلي في غذائهم على المواد النشوية والخضار حيث ان معدل دخل الفرد هناك يساوي ٤٧٠ دولارا في السنة وهذا المبلغ لا يتيح له ان يحصل على احتياجات الجسم اللازمة من الغذاء بشكل عام. وفي دراسة اجرتها امل عياد، وهي باحثة مصرية بمعهد التغذية، تبين ان المصريين يتناولون من احتياجاتهم ما يلي:

نصف كيلو غرام من الخبز و ١٢٥ غراما من البروتين الحيواني، وربع كيلو غرام من الخضرة يوميا، وثلث كيلو غرام من الفاكهة إسبوعيا، كما ذكرت الدراسة ان المصريين يعتمدون بشكل اساسي على النشويات، ويحصلون على احتياجاتهم من البروتين عن طريق الحبوب، ويعتبر الفول الطعام الشعبي الاول في مصر، ويتوزع مستهلكوه بين قمة السلم الاجتماعي وقاعدته، واما الفيتامينات فيحصلون عليها بقدر محدود لقلة استهلاكهم للفاكهة، على اعتبار انها من الكماليات، وهكذا فالمصري العادي يكاد يكون نباتيا رغم ارادته.

عودة الحركة

■ تلقى الطفل ديما اكولينوشكين البالغ من العمر سبع سنوات صدمة بالتيار الكهربائي من اقوى الصدمات بيديه الاثنتين. وقد حرق تفريغ الشحنة الكهربائية الكبيرة حرقا كاملا قسما كبيرا من ساعديه وكل الانسجة الطرية مع اوعيتها الدموية واعصابها، كما خرب البنية العظمية، ولم يحفظ حياة الرسغ الايمن الا جسر دقيق بشريان وحيد بقي سالما.

وانقذ اطباء ساراتوف حياة الطفل وتمكنوا من انقاذ اليد اليمنى وحدها لكن الكف والاصابع فقدت امكانية الحركة بشكل كامل. ونقل الطفل الى موسكو الى المركز الجراحي العلمي التابع لاكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي.

لم يسبق للاستاذين فيكتور كريلوف ونيقولاي ميلانوف وزملائهما بيرادزه وتروفيموف وبوروفيكوف ولاطباء الجراحة الدقيقة من البلدان الاخرى ان صادفوا حالة مماثلة.

استغرقت العملية تسع ساعات. وقد اعيد من جديد كما يقول الاطباء خلق جميع الصلات التشريحية المتبادلة للساعدين والكفين. وتطلب ذلك ترميم العظام وارجاع الاعصاب والدورة الدموية والاوتار والعضلات لكي تتمكن الاصابع من الاحساس والحركة.

قال نيقولاي ميلانوف الحائز على جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي ان العملية بلا ريب معقدة وغير عادية وهي تشهد على مستوى الجراحة المجهرية. وقد اصبحت هذه الجراحة ممارسة يومية في مراكز متخصصة (١٢ مركزا اليوم، وسيصبح عددها في اواخر الخطة الخمسية ٤٠) حيث تجري اعادة زرع الاطراف المفقودة واجزائها. وقد وسعت طرائق هذه الجراحة امكانيات علاج الكثير من امراض الانسان في العيون وجهاز التنفس والجملة العصبية والقلب والاوعية الدموية. وبعبارة اخرى توسع الجراحة المجهرية دائرة استخدامها بصورة مستديمة. وهي تلج الكثير من اختصاصات الجراحة التقليدية وتغنيها بالتجربة الاكلينيكية.



● ديا وطبيبه نيقولاي ميلانوف ●

وتساعد طرائق الجراحة المجهرية بفضل كل هذا على تنفيذ ادق حركات التحكم وتقليص تدخل علاج الاصابات وتخفيض امكانية المضاعفات وقد بدىء باستعمالها إكثر فاكثر في مراحل العمليات الاكثر تعقلا و«رقة» مثل مجاري عصارة المرارة والبنكرياس والكلى والاجهزة العظمية واللمفوية وفي المعدة والامعاء. واكتشفت افاق جديدة في مكافحة امراض العقم على اساسها.

لقد نشأ فرع جديد مبدئيا في الجراحة هو، نقل زرع الاعضاء والانسجة اي نقل الاعصاب والعضلات والاوعية الدموية والاصابع والاقدام على اكف دون اصابع وحتى زرع قطع كاملة من الجلد والعضلات مأخوذة من اجزاء مستقلة حيث توجد تشوهات خلقية أو نتيجة الاصابة او ذات منشأ آخر.

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٦/٧/٦)

في ليالي مخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم

● في الصورة العليا: الطفلة جيهان تيسير، من ام الفحم تقرأ قصيدة شعرية لتوفيق زياد في احدى الامسيات الاحتفالية التي احياها شغيلة المخيم.

● في الصورة الوسطى: اشبال من حركة «ابناء البلد» في ام الفحم يشاركون في تقديم وصلات غنائية في احدى امسيات مخيم العمل التطوعي السابع في المدينة.

● في الصورة السفلى: شباب من مخيم الدهيشة يشاركون في تقديم وصلات غنائية وطنية في ليالي مخيم العمل التطوعي في ام الفحم.

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير رياض ناصر)

*** في بلاد اللبن والعسل ***

مساعد الشرطة !

● قرر قاضي المحكمة المركزية في بئر السبع توقيف المتهم يوسي الحياني (٢٣ سنة) الى حين انتهاء جميع الاجراءات القضائية ضده. وذلك بتهمة سرقة سيارات واحراقها. كذلك قرر القاضي وضعه في زنزانة منفردة خوفا من انتقام بعض السجناء منه.

وكان هذا المتهم قد عمل في الماضي لحساب الشرطة وتمكن من الكشف عن عدة عصابات للتهريب وساعد الشرطة بالقبض على ٣٣ تاجر مخدرات نشطوا في جنوب البلاد.

وتوصلت الشرطة اليه بعد تحريات طويلة كشفت عن تورطه بعدة حوادث سرقة سيارات واحراقها. وقبض عليه برفقة شريكه يعقوب اوحانيا (٣٠ سنة) من عراد.

وحسب لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة قام المتهمان في البداية بسرقة سيارة «اوبيل ريكورد» وبعد ان استعملاها لفترة تركاها، بعد ذلك بيومين سرقا سيارة «فيات ١٢٤» وبعد ان اكتفيا منها اسقطاها داخل منخفض واحرقاها.

زوجة !

● يتلقى رجل من سكان القدس منذ عدة ايام العلاج في احد مستشفيات المدينة من جراء جروح ورضوض اصابته اثر اعتداء زوجته الوحشي عليه.

وتبين من التحقيق الذي اجرته الشرطة ان الزوجة اعتدت بالضرب على زوجها ثلاث مرات خلال فترة قصيرة.

وذكر ناطق باسم الشرطة ان الزوجة كانت تسرق نقود زوجها كل مرة بعد تنفيذ اعتداءاتها الوحشية عليه.

وقرر قاضي محكمة الصلح اطلاق سراحها بكفالة مالية قدرها ٢٠٠٠ شيكل ومنعها من الاقتراب من زوجها والبقاء في بيت والديها.

آباء وبنون !

● تقوم شرطة القدس بالتفتيش عن شاب (٣٠ سنة) من سكان المدينة بتهمة سرقة سيارة والده وتهديده بالقتل.

وكان والد هذا الشاب قدم شكوى للشرطة اتهم فيها ابنه بسرقة سيارته منذ فترة تزيد على الشهرين وانه يرفض اعادتها له ويهدده بالقتل اذا اشتكاه للشرطة.

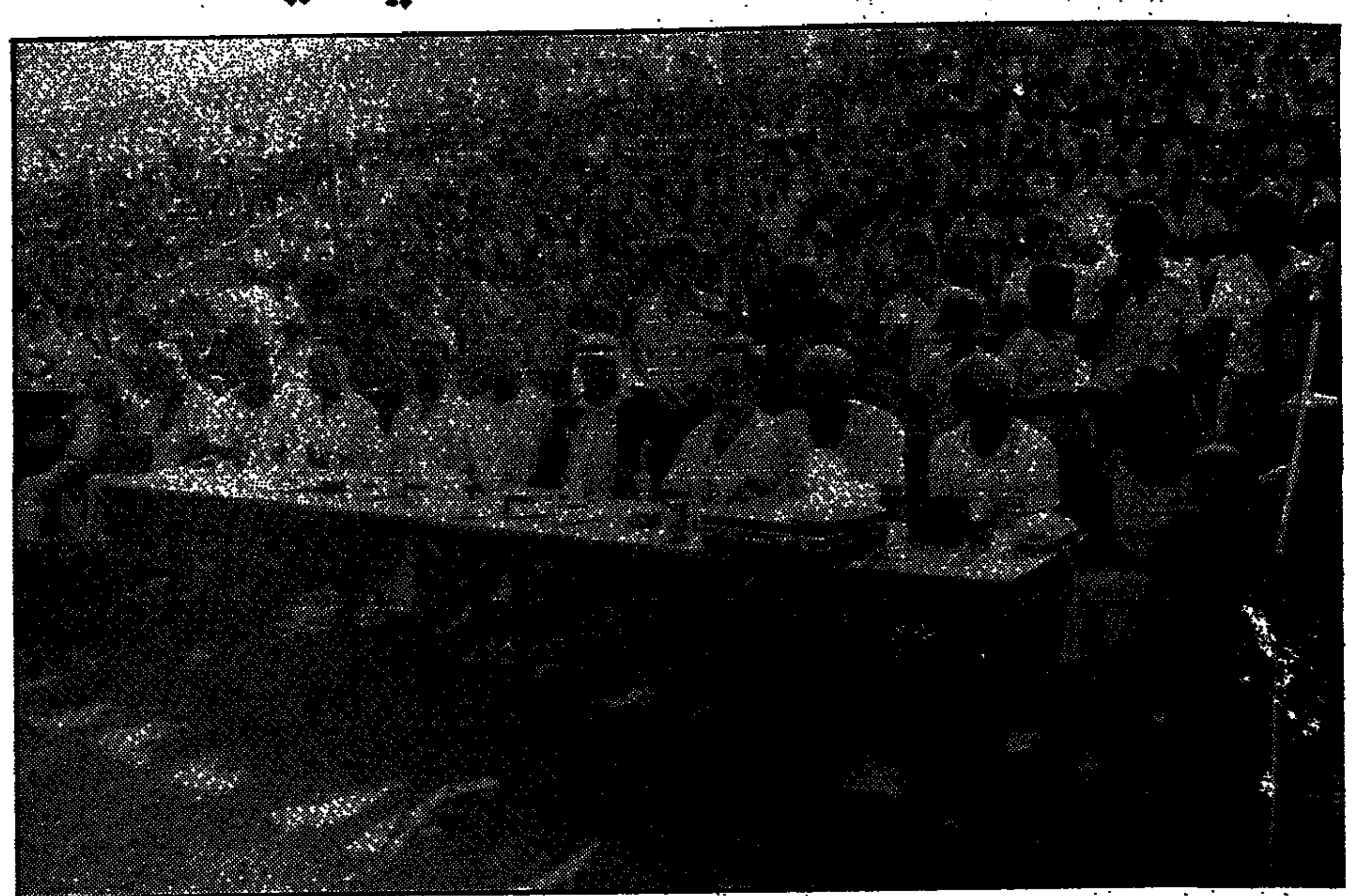
واصدرت محكمة الصلح امرا باعتقال المتهم لمدة ٤٨ ساعة.

فشل !

● انتهت قصة الحب الملتهبة بين حبيبين من سكان حي «شموئيل ـ هنفي» في القدس نهاية مأساوية. فقد اقدمت العشيقة، سيدة في الاربعين من عمرها، على طعن عشيقها بسكين مطبخ في بطنه اثر جدال حاد دار بينهما. ونقل الرجل على اثرها الى المستشفى اما السيدة فاعتقلت لمدة ٤٨ ساعة.

وتعتقد الشرطة ان اسباب الاعتداء قصة حب فاشلة ومحاولة العشيق ترك صديقته.

مهرجان «فوتبول» الرياضي في الطيرة



● منصة رئاسة المهرجان ●



● اللاعبان صبحي يوسفين (الى اليسار) ونهاد حمدان (الى اليمين) ●

● اللاعب عزمي نصار في هجمة باتجاه المرمى (يحمل الرقم ٦) في طريقه الى تسجيل هدفه لصالح منتخب «الجليل» ●

● زاهي ارملي في الوسط والى جانبيه اللاعب قصي عراقي (الى اليسار) واللاعب راسم ياسين (الى اليمين) ●

● مجموعة من اللاعبين ـ صبحي يوسفين (على الأرض يحمل رقم ٥) وراسم ياسين (الأول من اليسار) وعلي غوطي (في الوسط) ورافع سليمان (الأول من اليمين) ●

● الصور اعلاه من المهرجان الرياضي ـ الاحتفالي الذي اقامته صحيفة «فوتبول» الرياضية الصادرة في شفاعمرو مساء الأحد (٧/١٧) في استاد الطيرة بحضور اكثر من الفي متفرج وضيف بينهم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، ورئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف جبيب، وعشرات الصحفيين الرياضيين ومدير البنك العربي الاسرائيلي وعدد من الشخصيات الأخرى.

وجرت في المهرجان مباراة في كرة القدم بين منتخب الجليل والشمال وبين منتخب المثلث انتهت بالتعادل (٣:٣).

سجل احمد ابو الفول وعزمي نصار وزاهي ارملي اهداف منتخب «الجليل» وسجل قصيّ عراقي وفريد شرقية وصالح عامر اهداف منتخب «المثلث».

ومنحت صحيفة «فوتبول» النجم زاهي ارملي لقب افضل لاعب عربي في البلاد لعام ١٩٨٦ من الدرجتين الممتازة والقطرية بينما منحت اللاعبين راسم ياسين (هبوعيل طمرة) وقصي عراقي (هبوعيل الطيرة) لقب افضل لاعبين عربيين في الدرجة الثانية للموسم الكروي ١٩٨٦/١٩٨٥. ومنحت اللاعب الشفاعمري مجيد سلباق كأساً تقديرية لمناسبة مرور (٢٠) عاماً على مشواره الكروي.

وفاز المدرب سعيد سرحان (مدرب هبوعيل طمرة) بلقب افضل مدرب عربي للموسم نفسه بينما فاز اللاعب مجدي ابو مخ ابن باقة الغربية ولاعب هبوعيل الخضيرة من الدرجة القطرية على لقب «اكتشافة الموسم». وفاز النجم النصراوي عزمي نصار على لقب أفضل هدّاف عربي بينما فاز فريقا هبوعيل الطيبة وهبوعيل الطيرة بلقب افضل فريق عربي للموسم نفسه.

وفي ساعات المساء تناول الضيوف وجبة عشاء فاخرة في مطعم «أبو السعيد» في هرتسليا.

ضربة في الشباك

● عبد القادر ظاهر ●

● تدور في الشارع الطيباوي وخصوصاً بين اوساط مؤيدي فريق هبوعيل الطيبة لكرة القدم تساؤلات وتثور مخاوف لها ما يبررها حول واقع ومستقبل مسيرة الفريق في الدرجة الأولى.

والحقيقة هي ان الفريق يعاني من ازمة ادارية حادة لم يجر حسمها ولا التغلب عليها حتى يومنا هذا، الأمر الذي ادى وسيؤدي الى عواقب وخيمة تؤثر مباشرة على مجرد صمود الفريق في الدرجة الأولى.

ولكن جوهر الأزمة بأن المسؤولين عن الفريق ـ خصوصاً سكرتير مجلس العمال ـ ومعه اوساط معراخية محلية لا يهمها مصلحة الفريق بقدر ما يهمها السيطرة واثارة الفتن .. قد رسموا برنامجاً لنسف قاعدة العمل الاداري والرياضي المسؤول والصحيح والتي سعت كتلة الجبهة في مجلس العمال طوال (٣) اشهر خلت من اجل ترسيخه وتبنيه.

لقد ضرب هؤلاء عرض الحائط بكل الاقتراحات والمساعي الجبهوية المخلصة لتفادي الأزمة الخانقة المستعصية الآن.

والأنكى من ذلك أن هذا النهج المدمر بالنسبة للفريق ساندته جميع اعضاء مجلس العمال من الكتل المختلفة!!

«النهضة»، و«راتس»، و«القائمة الموحدة من اجل عمال الطيبة» وبالطبع من قائمة سكرتير مجلس العمال نفسه.. بتصويتهم المشترك في الجلسة التي عقدها المجلس لبحث الموضوع في يوم (٨٦/٨/١٨) حيث صوت مع خطة ـ مؤامرة سكرتير المجلس ممثلو تلك الكتل وعارضته كتلة الجبهة لوحدها.

ان ما يحز بالنفس هو انه يجري على مذبح مآرب تلك الأوساط نحر مصلحة فريق الطيبة. وسرعان ما بدأت تداعيات الأمور لتأتي بالاستقالات والمزاحمة وتراشق الاتهامات ما بين اوساط اعضاء الادارة التي اقرتها تلك الكتل.

وفي مثل هذا الوضع أصبح واضحاً ان كل اداري مسؤول يهدف الى خدمة بلده وفريقه اصبح من المتعذر عليه القيام بواجبه في ظل التدهور الحاصل.

وهذا ما كانت كتلة الجبهة في المجلس قد حذرت منه. واجتهدت مخلصة لمنع حصوله.

ان الذين ساندوا هذا النهج المدمر سواء في مجلس العمال او في المجلس المحلي وبين الاداريين السابقين لا يستطيعون التهرب من تحمل المسؤولية المباشرة عن كل ما آلت اليه الاوضاع في الفريق....

السباحات الألمانيات الدمقراطيات يفزن بأكبر عدد من الميداليات الذهبية في مدريد

● مدريد ـ و.ص.ف ـ تكون فريق المانيا الدمقراطية للسيدات الذي حطم مساء الثلاثاء الماضي الرقم القياسي العالمي في سباق التتابع (٤) في (١٠٠) م سباحة حرة مسجلاً زمناً قدره (٣) دقائق و(٤٠) ثانية و(٥٧) جزءاً من الثانية (مقابل ٣ دقائق و٤٢ ثانية و٤١ جزءاً من الثانية) من البطلات الاتية أسماؤهن: كريستين أوتو ٥٤،٧٣ ث (رقم قياسي عالمي جديد)، مانويلا ستيلماخ ٥٤،٩٦ ث، صابينا شولز ٥٥،٥٢ ث، هيك فريدريش ٥٥،٣٦ ث.

وقد فازت فريدريش في سباق (٤٠٠) م سباحة حرة قبل سباق التتابع بساعتين فقط. كما تمكنت يوم الاحد الماضي من الفوز في سباق ٢٠٠ م حرة. واذا أضفنا فوزها في سباق تتابع (٤) في (٢٠٠) م حرة تكون فريدريش قد حصلت على (٤) ميداليات ذهبية مقابل ٣ ميداليات حصلت عليها أوتو.

وهكذا حصلت السباحات من المانيا الدمقراطية بأكبر عدد من الميداليات الذهبية في بطولة العالم الخامسة للسباحة التي جرت في مدريد عاصمة اسبانيا، مؤخراً.

الأخضر بلّومي «يحترف» في الجزائر

● الجزائر (العاصمة) ـ و.ص.ف ـ قرر لاعب كرة القدم الجزائري الدولي الأخضر بلومي البقاء في بلاده في الموسم القادم واللعب لنادي «مسكرة» بعد أن حصل على نفس مميزات الاحتراف التي عرضها عليه نادي «مورسي» الاسباني.

وسيتم انتقال بلومي الى نادي «مسكرة» مقابل مليون فرنك وسيتقاضى راتباً شهرياً قدره (٣٥) الف فرنك.

وقد آثر بلومي البقاء في بلده رغم أن عرض نادي «مورسي» يشكل في نظره آخر فرصة له للاحتراف.

ومما يذكر ان نظام الاحتراف غير قائم في الجزائر الا ان الاتحاد الجزائري لكرة القدم يسمح للاعبين الموهوبين بالاحتراف في الخارج بعد بلوغهم الثامنة والعشرين من عمرهم.

البطولة الرابعة لكأس فلسطين في كرة اليد

● دمشق ـ و.ص.ف ـ بدأت في دمشق أمس الاثنين (٨/٢٥) البطولة الرابعة لكأس فلسطين لكرة اليد للرجال وبطولتها الثانية للسيدات وتستمر حتى الخامس من ايلول القادم.

وتشترك في هذه البطولة ثماني دول هي تونس ولبنان والكويت والجزائر والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والاردن ولاعبون فلسطينيون.

● [illegible] ـ الحلقة العاشرة ●

تشنج العضلات

● د. وليم شحادة ●

□ تشنج العضلات في رياضة السباحة يعتبر من المواضيع الهامة في دروس التربية البدنية. هذا التشنج يمكن ان يحدث مع اي شخص يمارس هذه الرياضة خاصة بعد جيل الأربعين سنة.

ظاهرة التشنج هي ميزة لرياضة السباحة وهي ظاهرة تجلب التوتر والاضطراب خاصة على السباحين المبتدئين الذين لا يلمون بالخبرة العملية وتشكل خطراً على حياتهم اذا لم يتعاملوا معها بالشكل الصحيح.

ان اسباب التشنج وبالتالي تقلص العضلات ترجع الى امرين اساسيين، الأول النزول الى الماء والسباحة بشكل مكثف ومرهق يؤدي الى تعب في وظيفة العضلات والثاني السباحة دون القيام قبلها بعملية الاستعداد الرياضي.

من ناحية بيولوجية هناك من يعتقد بأن قلة الكالسيوم في الجسم تؤدي الى هذه الظاهرة خاصة عند المسنين، لكن التشنجات العضلية التي تحدث على شواطىء بلادنا لها علاقة وثيقة بالاسباب التي ذكرت.

عملية التشنج التي تحدث نتيجة انكماش العضلات لعدم وصول الدم الكافي اليها بسبب انقباض وتقلص شرايين الدم يمكن ان تحدث لأية عضلة من عضلات الجسم.

تعالج ظاهرة التشنج في الماء بوسيلة الشد والارخاء للعضلة المتشنجة، هذه الوسيلة تعتبر الوحيدة لحل هذه المشكلة.

في حالة عدم استطاعة السباح تنفيذ هذه الطريقة عليه ان يقوم بعملية السباحة بدون استعمال العضلة المتشنجة.

على الشاطىء تأخذ عملية المساج لهذه العضلة واستعمال القرشاة وبالتالي تدفئتها لأن اية برودة تؤدي الى تشنج جديد، دوراً اساسياً.

التشنجات كثيرة ومتعددة ويمكن ان تحدث مع جميع العضلات بدون استثناء. بعض هذه التشنجات يعتبر خطراً خاصة اذا كان السباح في مياه عميقة والبعض الآخر يمكن معالجته بسهولة وبدون اضطرابات.

سأتطرق الى البعض من هذه التشنجات وطرق معالجتها :

● تشنج الرقبة : هذا التشنج يعتبر من اخطر التشنجات التي تحدث في السباحة وتؤدي الى وقف عملية التنفس وبالتالي الى فقدان الوعي والغرق. هذا التشنج يحدث نتيجة التنفس الخاطىء او دخول بعض قطرات الماء في الفم. هذا التشنج يمنع دخول الماء الى الرئتين ولكنه يقطع عملية التنفس. [illegible]

مياه البحيرة فتنتج عنه غاز سام، يعتقد الخبراء بأنه غاز خليط من هيدروجين الكبريت وغاز ثاني أكسيد الكربون.

● البقية على صفحة ٦ ع ٥ ●

رؤوس الساخنة في واشنطن

...ب الشعب الليبي ولم يجعله النهج المعادي للامبريالية

واكدت «تاس» ان حملة الابتزاز والتهديد هذه الموجهة ضد ليبيا يرافقها قعقعة السلاح. فقد حشدت عند السواحل الليبية في البحر الابيض المتوسط قوات بحرية ضخمة بقيادة حاملة الطائرات

الاستطلاع الالكتروني. واكدت ان واشنطن تظهر بجلاء انها لن تتورع عن استخدام هذه القوات.

وذكرت الوكالة بالاتهامات الباطلة التي استغلتها واشنطن لشن العدوان على ليبيا في نيسان

حتى يتحرر. اما التشنج الثاني فيستطيع السباح التحرر [illegible] اليد عدة مرات متتالية.

● تشنج الرجل : هنا نجد ايضاً نوعين من التشنج الأول الذي يحدث مع القسم السفلي من الرجل والثاني الذي يحدث مع القسم العلوي من الرجل، اما النوع الأول فيعالج باستقامة الرجل الى الامام وثني اصابع الرجل باتجاه الجسم ثم بارخائها وهكذا حتى تتحرر العضلة. اما التشنج الثاني الذي يحدث مع القسم العلوي من الرجل فنقسمه الى قسمين، الأول الذي يحدث في القسم العلوي من الرجل من الامام اي في عضلات الاستقامة والثاني من الوراء اي في عضلات الثني.

القسم الأول يحرر عن طريق ثني واستقامة الرجل المتشنجة بشكل مستمر حتى يستطيع السباح التخلص من هذه المشكلة. اما القسم الثاني عندما يكون التشنج في عضلة الانثناء فيتوجب على السباح اخذ موضع الظهر ليمسك اصابع رجله المتشنجة باليد الأولى، اليد الثانية تضغط على الركبة لتمنعها من الانثناء بعدها يقوم بعملية ثني اصابع الرجل المتشنجة باتجاه الجسم.

تشنج القدم واصابع الرجل تعالج بالطريقة التي يعالج فيها تشنج القسم السفلي من الرجل، بتحريك القدم وثنيها ثم استقامتها.

الاعشاب البحرية تلعب دوراً هاماً في تشنج العضلات خاصة عند المبتدئين. هذه الاعشاب تتواجد في أماكن متعددة ويمكن ان تشكل خطورة على حياة الانسان اذا لم يعرف التخلص منها. في حالة اشتباك الرجلين او اليدين مع هذه الاعشاب من الضروري المحافظة على الهدوء التام وعدم التوتر وفك الرجل او اليد بصورة هادئة من هذا العشب وبدون استعمال القوة بعدها يتوجب على السباح الرجوع بالطريق نفسها التي جاء منها الى الشاطىء. في حالة رؤية العشبة عن قرب يتوجب على الانسان اخذ موضع الظهر وتحريك اليدين والرجلين بشكل خفيف.

قضية اخيرة لا بد من التطرق اليها في هذا المجال هي ظاهرة الدوامة او الدوار الذي يحدث بين حين واخر في شواطىء بلادنا ولكنه يتكرر على شواطىء بلدان اخرى بشكل دائم. التصرف الصحيح الذي يتوجب على الانسان القيام به في هذه الحالة هو السباحة بأسرع ما يمكن للخروج من هذه الدوامة. لكن معروف بأن قوة الدوامة تكون قوية جداً على سطح الماء وتأخذ الانسان الى اعماق المياه لهذا يفضل الغوص معها الى الاسفل ومن القاع يكون الخروج منها اسهل والرجوع بأمان الى الشاطىء.



تهانينا

* الى الرفيق اسكندر خوري وعروسه رندة بمناسبة الزفاف.
* والى الرفيق رياض فليفل وعروسه راوية بمناسبة الزفاف.
* والى الرفيق ابراهيم شليوط وعروسه وفاء بمناسبة الزفاف.
* والى الصديق جريس سلباق وعروسه راوية بمناسبة الزفاف.
* والى الصديق حسن بدر ابو حجول وعروسه سوسن بمناسبة الزفاف.
* والى الرفيقة مها سلباق بمناسبة تخرجها طبيبة من الاتحاد السوفييتي.
* والى الصديق محمد عدنان حمادة وزوجته بالمولود البكر «عدنان».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

* الى الصديق محمد فياض عمر وزوجته بالمولودة البكر «رنا».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الاسد

* الى الرفيق علي محمد ابو ريا وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى الرفيق عادل محمود طربيه وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى الرفيق حسن قاسم غنوم وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى الصديق محمد حمد ابو يونس وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
* والى الصديق سرور محمود شواهنة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
* والى الصديق رائف محمد شحادة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
* والى الرفيق ابراهيم خليل ابو صالح وزوجته بالمولود الجديد «محمد».
* والى الرفيق لطفي ابو ريا وزوجته بالمولود الجديد «محمد».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ سخنين

* الى الرفيق العزيز باسم زريق وزوجته سوزان بالمولودة «كريستين».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

* الى الدكتور طلعت سرور وايمان زريق بمناسبة الزواج.

نبيل طنوس ـ المغار

* الى الرفيق مروان مشرقي وعروسه سنبلة بالزفاف. «والف مبروك».

موفق وعلي شواهنة والعائلة ـ اثينا ـ اليونان

* الى الصديق ياسين كمال ياسين وزوجته بالزفاف.
* والى الاخ فريد نابلسي وزوجته بالزفاف.
* والى الاخوة جمال وصالح ومصلح وكمال بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

الى الرفيقين بدران ابو الهيجاء ومها ابو الهيجاء بمناسبة الزفاف.
* والى الصديقين حسام ابو الهيجاء ومنور ابو الهيجاء بمناسبة الزفاف.
* والى الرفيق ماجد بقاعي وخطيبته بمناسبة الخطوبة
* والى الصديقين شريف حجازي ونعمة حجازي بالمولود البكر «ناصر»
* والى الصديق سليم محمود كايد وعروسه تمام حجازي بمناسبة الزفاف.
* والى الصديقة نوال محمد مريسات وخطيبها عمر خوالد بالخطوبة.
* والى الصديقة سهام محمد مريسات وخطيبها فؤاد محمد شبلي بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

* الى الصديق فؤاد خوري وعروسه بالزواج.
* والى الصديق كريم حسن شاعر وعروسه بالزواج.
* والى الصديقين نقولا شحادة وعروسه فكتوريا بالزواج.
* والى الصديق بسام فرح وعروسه بالزواج.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف ـ ابو سنان

انتقال صانع الألعاب المغربي محمد تيمومي الى نادي «ريال مورسيا» الأسباني

● الرباط ـ و.ص.ف ـ علم في الرباط ان المهاجم وصانع الألعاب المغربي محمد تيمومي نجم فريق الجيش الملكي المغربي والمنتخب القومي المغربي قد استقر به الأمر في نهاية المطاف على اللعب لنادي «ريال مورسيا» الاسباني الذي يلعب في الدرجة الثانية، وتبلغ مدة العقد عامين.

وكان نادي سيفيل (أشبيلية) الاسباني ونادي «ستاندرد ليغيا» البلجيكي يتنافسان ايضاً للحصول على هذا اللاعب المغربي.

ووفقاً للعقد الذي وقع مساء السبت الماضي بين مسؤولي نادي الجيش الملكي المغربي وفرانسيسكو سانشيز ساباتر نائب رئيس نادي «ريال مورسيا».. سيحصل اللاعب تيمومي على مكافأة سنوية قيمتها (١٢) مليون بيزيتا ومرتب شهري قدره مائة الف بيزيتا.

ومن جهة أخرى اوضح فرانسيسكو سانشيز ساباتر، خلال مؤتمر صحفي، ان نادي «ريال مورسيا» الاسباني سيتكفل بجميع مصاريف اقامة اللاعب المغربي.

وذكر مسؤول في فريق الجيش الملكي المغربي ان النادي الاسباني تعهد، خلال مدة عقد اللاعب تيمومي والتي تستمر عامين، بدفع مبلغ (١٧) مليون بيزيتا سنوياً لفريق الجيش الملكي المغربي الذي قرر التنازل عن هذا المبلغ للاعب تيمومي.

وينص العقد ايضاً على امكانية ان يقوم نادي الجيش الملكي المغربي باستدعاء النجم الدولي تيمومي في أية مباراة رسمية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

ـ اللجنة الثقافية ـ

تدعوك لحضور امسية عن الارجنتين ـ النضال من اجل الحرية والدمقراطية ـ انطباعات زيارة.

باشتراك:

المحامية فيليتسيا لانغر

الدكتور بدرو شيلمان

يوم الخميس ١٩٨٦/٨/٢٨، الساعة الثامنة، في نادي الاخوة ـ جادة بن غوريون ـ ٣٩، حيفا.

اللجنة الثقافية

تعازينا

● الى آل زيداني وعموم آل زيداني بوفاة المرحوم «مصطفى عباس»
● والى الرفيق سعيد شريف زيداني وعموم آل زيداني بوفاة «شريف زيداني»

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

● الى آل نعامنة بوفاة فقيدهم الغالي «يوسف شحادة نعامنة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

● الى آل خلايلة بوفاة المأسوف عليه «احمد مصطفى خلايلة»
● والى آل عطوان بوفاة «عطاالله عطوان».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ دير حنا

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٦ آب ١٩٨٦

كتلة الجبهة تثير موضوع اضراب عاملات «آتا» في يركا في مجلس عمال مركز الجليل

● يركا - لمراسلنا - قدّم النقابي نايف سليم، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال مركز الجليل رسالة إلى سكرتير المجلس منير فارس تتعلق باضراب عاملات مخيطة «آتا» في يركا يطلعه فيها على أوضاعهن.

وجاء في الرسالة ان وضعهن ازداد سوءا وتدهورا بعد اغلاق مصنع «آتا» وان كل الوعود لتحسين شروط العمل والأجور تبخرت وكأنها لم تكن. وتطرقت الرسالة الى الاضراب المفتوح في المخيطة التي بدأ يوم ٨٦/٨/٢٢ والى مطالب العاملات المتلخصة بزيادة الأجور وتحسين شروط العمل والى سلوك ادارة المخيطة التي ردّت بالوعيد والتهديد.

وطالب سليم في رسالته سكرتير مجلس العمال بالوقوف إلى جانب العاملات والتحرك السريع لدعم مطالبهن.

هذا، وأصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل بيانا تؤكد فيه دعمها للعاملات ومطالبهن وتدعو الأهالي للوقوف إلى جانبهن.

استاذ القانون المعروف ش. فيلر بعد اصدار العفو :

لا فائدة ترجى من مواصلة التحقيق في قضية «الشين بيت» ما لم يشمل المسؤولين السياسيين

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون السياسية - «كان ينبغي منذ البداية عدم ايكال التحقيق في قضية «الشين بيت» الى الشرطة. من كانوا يخدعون بفعل ذلك. فمنذ منح العفو للمسؤولين الكبار في جهاز «الشين بيت» كان واضحا انه لن يكون هناك مفرّ من منح العفو للموظفين السبعة الصغار. ورئيس الدولة لم يكن يستطيع ان يسلك غير ذلك لا من الناحية الاخلاقية ولا القانونية» - هذا ما علّقت به جهات مسؤولة في وزارة القضاء على إقدام رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، على منح العفو لسبعة موظفين آخرين في جهاز «الشين - بيت» متورطين في جريمة مقتل الأسيرين الفلسطينيين في عملية اختطاف الباص الى خانيونس في نيسان العام ١٩٨٤.

وذكرت صحيفة «معريب»، أمس، مستندة الى موظف كبير في جهاز القضاء انه لم يكن حتى الان أي تحقيق يذكر في القضية فتجميع المعلومات وتوجيه الاسئلة ليسا تحقيقا.

أما رجل القضاء ذو الشهرة العالمية البروفيسور ش.ز فيلر فانتقد بشدة قرار رئيس الدولة منح العفو لسبعة موظفين آخرين في جهاز «الشين بيت» وأكد على موقفه انه ليس لدى رئيس الدولة أو أي مسؤول آخر صلاحية منح العفو لأي شخص قبل صدور الحكم بحقه. وأضاف: انه ليس هناك أي فائدة من استمرار التحقيق اذا ما اقتصر على صغار الموظفين في جهاز «الشين - بيت» ولم يطل رجالات المستوى السياسي.

واستغلت أوساط اليمين القومي المتعصب وعلى رأسها الوزير بدون حقيبة يوسف شبيرا والنائبة غيئولا كوهن والنائب يوفال نئمان قرار رئيس الدولة للمطالبة مجددا بمنح العفو لاعضاء العصابة الارهابية اليهودية الذين لا يزالون يقضون محكومياتهم في السجون وعددهم سبعة. وأكدت هذه الاوساط ان منح العفو لرجال جهاز «الشين - بيت» يجيز منح العفو لاعضاء العصابة الارهاربية لانهم خرقوا القانون من أجل الحفاظ على حياة المستوطنين في المناطق المحتلة !!

أما وزراء «الليكود» و «المعراخ» فأجمعوا على أنه لم يكن هنالك مفرّ من منح العفو للموظفين السبعة الآخرين المتورطين في قضية مقتل الأسيرين الفلسطينيين إستمراراً لقرار منح العفو للموظفين الأربعة الكبار. ودعا عدد من الوزراء الى وقف التحقيق حالاً لان «لا طائل تحته» والاكتفاء باستخلاص العبر بشأن سلوك جهاز الاستخبارات العامة. ولم يخف عدد من الوزراء مثل موشيه شاحل وأمنون روبينشطاين، تحفظهم من قرار رئيس الدولة.

وأعرب ضباط شرطة مقربون من التحقيق في قضية «الشين بيت» عن اعتقادهم بأن منح العفو لسبعة موظفين اخرين في جهاز الاستخبارات تجعل من استمرار التحقيق غير مجدٍ بل يسبب الضرر لجهاز «الشين بيت»!

● ذيول أخرى ●

هذا، ونقلت الصحف، أمس، إستناداً الى جهات مطلعة ان رئيس جهاز الاستخبارات سيعتزل منصبه خلال فترة وجيزة. وأضافت ان موظف جهاز «الشين - بيت» الذي كان عضواً في لجنة «زوريع» وعمل بمثابرة على تضليل اللجنة وتوجيه التحقيق في مسارب بعيدة عن الحقيقة للتغطية على مرور رئيس الجهاز ورجالاته في جريمة قتل الأسيرين الفلسطينيين. ذكرت انه جرت ترقيه وتسليمه وظيفة أكثر أهمية داخل جهاز «الشين بيت».

أما نائب رئيس جهاز الاستخبارات رؤوبين حزاك الذي كشف فضيحة قتل الاسيرين والتغطية على الفاعلين أمام رئيس الحكومة والمستشار القضائي السابق، يتسحاق زمير، فلم يقدم، حتى الآن الى رئيس الدولة طلباً بالعفو عنه. وقال المقربون منه انه لن يفعل ذلك. ومن هنا فإن التطورات في القضية خاصة، بعد منح العفو قد تخلق وضعاً غريباً يُقدم فيه حزاك الى المحاكمة على دوره في القضية بينما يكون زملاؤه الآخرون شهوداً فقط!

● الخلاصة ●

يتضح من رد فعل الوزراء وآراء أوساط في جهاز القضاء وقيادة الشرطة، ان هناك ميلا قوياً لانهاء قضية «الشين بيت» عند هذا الحد الذي وصلت اليه. فالادعاء الذي كررته عدة جهات في المؤسسة الحاكمة من انه لا جدوى من استمرار التحقيق والحديث عن قرب اعتزال رئيس جهاز الاستخبارات وتأكيد أوساط في وزارة القضاء ان إيكال التحقيق الى الشرطة كان خدعة، كل هذا يؤكد ان النية معقودة على إنهاء القضية هنا.

● النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت (في مركز الصورة)، بين عمال الأحراش العرب في منطقة معاوية خلال الزيارة التي قام بها غونين على رأس الوفد النقابي الجبهوي الى العمال يوم الخميس (٨/٢١) للاطلاع عن كثب على الأوضاع الخطيرة التي يعملون فيها. ويظهر غونين وهو يحمل حبل الرصاص الذي عثر عليه العمال في المنطقة في أثناء زيارة الوفد الجبهوي (راجع «الاتحاد» - الجمعة ٨/٢٢).

اختتام مخيم العمل التطوعي الثالث في طرعان

● انجاز جميع المشاريع المقررة * ابراهيم نمر حسين : النضال الموحد هو مصدر قوتنا *

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا أسعد بدر - بانجاز جميع المشاريع المقررة وبنجاح فاق كل التوقعات اختتم مساء أمس الأول، (الأحد)، مخيم العمل التطوعي الثالث في طرعان.

وقد لخص الرفيق سعيد بدر، عضو المجلس المحلي، المخيم في حفل الاختتام معلناً «نفذت جميع المشاريع المقررة. وبلغ مجموع ايام العمل في المخيم (٥٠٠) يوم. وقد استهلك فيه (٧٠٠) طن مخلوطة و (٣٥٠) طن اسفلت وتم تعبيد شوارع طولها مجتمعة كيلومتر واحد. وقد تم بناء سور حول المنطقة المهملة التي كانت اشبه بزبلة وطول السور (٧٠) متراً وستحول المنطقة الى حديقة ستسمى «حديقة العمل التطوعي».

وفي كلمته التي القاها قال بدر ان شباتنا وشاباتنا، العمال المهنيين والمهندسين وابناء القرية عامة، اثبتوا في هذا المخيم قدرتهم على تخطيط وملاحقة واتمام المشاريع بدقة فائقة. وأعلن انه سيبدأ قريباً بالتحضير والاعداد للمخيم الرابع بتفاؤل اشد ولن يكون اي تحفظ من الاعداد لمشاريع اضخم.

واضاف بدر ان المخيم الثالث لم يكن اداة بناء وتعمير، فقط، وانما كان، ايضا، وبالدرجة الأولى اداة كفاح عمقت اكثر مفهوم دور الجماهير في التغيير.

وناشد في نهاية كلمته اعضاء المعارضة في المجلس المحلي الانضمام الى الائتلاف للمحافظة على الانجازات وتعزيز الوحدة بين ابناء شعبنا.

وكان حفل الاختتام قد افتتح بندوة شارك فيها رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، وتولى عرافتها خالد بدر حول نضال السلطات المحلية العربية من اجل حقوقها.

وتحدث حسين عن عمل اللجنة القطرية ونضالها وكفاحها من اجل المساواة لجماهيرنا العربية وعن المعارك التي خاضتها السلطات المحلية بقيادة اللجنة القطرية والوحدة التي تمثلت في التزام جميع السلطات بقرارات اللجنة.

وأكد حسين ان اللجنة تبنت موقفاً سياسياً علنياً وهو المساواة لجماهيرنا العربية واعطاء الحقوق الكاملة لشعبنا الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م.ت.ف.

وتطرق الى المكسب السياسي الهام في الغاء الطابع العسكري عن اراضي المل فقال : تم هذا بفضل كفاح جماهيرنا. وبدون هذا الكفاح لا يمكن الحصول على شبر واحد من الأرض. واضاف ان نضالنا ابطل مفعول كرياح كنيغ حتى اضطر الى الاستقالة. ونأمل ان تكون الحاكم الجديد للواء الشمال قد تعلم من تجربة سابقه. وعلينا ان نؤكد له انا لن نكون تحت رحمة احد وسنظل نسير على طريقنا التي آمنا به وهو ان كفاحنا الموحد هو مصدر قوتنا.

وتعرض حسين الى هجوم الحكومة ونشرتها الرخيصة «الوطن» على اللجنة القطرية فكشف انه بعث الى محرر موضوعي على ما كتبوه ليفند ادعاءات نشرتهم لكنهم امتنعوا عن نشره.

وبعد هذا اقيم برنامج فني احيته فرقة الشروق للفولكلور بقيادة اسامة ... وفرقة عبدالسلام دحلة الموسيقية ... الجمهور بالاغاني الوطنية والنكات الشعبية.

وكانت الأمسية الثانية للمخيم ... السبت، قد تخللتها ندوة عن الشعر العربي شارك فيها المرينان ... وجوني جهشان والقى الشاعر ... عواودة قصيدة رائعة عن عمل ...

معطيات رسمية في وزارة العمل :

نسبة المخالفين بين الشبيبة تصل الى ٢٨٪ من المخالفين بين ... في البلاد

● القدس - تصل نسبة المخالفين (الجانحين) بين ... العربية اليوم الى ٢٨٪ من مجموع المخالفين بين اوساط ... بلغت نسبتهم في العام ١٩٨٣ (٢٤٫٥٪) - هذا ما يتضح من ... عقدتها ادارة قسم مراقبة سلوك الشبيبة في وزارة العمل والرفاه ... مدير عام الوزارة، تسفي تسيكلر، حول موضوع المخالفات ... الشبيبة العربية في السنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٥.

ويستفاد من ورقة العمل هذه ان (٦٨٫١٪) من ... سلوك الاحداث في الوسط العربي الى المحاكم والى الشرطة ... هذه التوصيات تنص الى «اغلاق الملف في الشرطة» ... «اغلاق ملف في الشرطة» من التوصيات في الصف ...

وتشير معطيات قسم مراقبة سلوك الاحداث في وزارة ... الى ان (٥٥٫٧٪) من المخالفين بين الشبيبة العربية كانوا ... ١٩٨٥ في صف دراسي أدنى من الصف الملائم لسنهم ... (٧٨٪) منهم لم ينهوا الصف العاشر وان (٤١٪) من ابناء ... في الصف السابع أو الثامن.

وتعزو ادارة قسم مراقبة سلوك الاحداث هذه ... الازدياد في عدد المخالفين بين الاحداث العرب الى ... العمل للاكاديميين العرب وفي الخدمات الاجتماعية ... والى «التاثيرات القوية للعناصر السياسية - القومية ... العربية» ...

غلاء الرسوم الشهرية في حضانات الاطفال

● القدس - ترتفع الرسوم في حضانات الاطفال، العامة والخصوصية، ابتداء من مطلع السنة الدراسية القريبة (في الاسبوع القادم) بنسب تتراوح بين ٣٪ و ١٦٪.

فقد صادقت وزارة المعارف على رفع الرسوم في الحضانات العامة بنسبة ١٦٪ وفي الحضانات الخاصة بنسبة ٣٪.

وبموجب هذا الغلاء يصبح الحد الاقصى للرسوم الشهرية في الحضانات العامة (٧٢) ش.ج وفي الحضانات الخاصة (١٠٠) ش.ج في المستويات العليا و (٧٤) ش.ج في المستويات الدنيا.

المرضات : اقتراح وزارة الصحة الجديد هو استخفاف بمطالبنا !

● تل أبيب - ردّت قيادة نضال المرضات في المستشفيات الحكومية على الاقتراح الجديد الذي تقدمت به وزارة الصحة فوصفته بأنه إستخفاف واستهزاء بمطالب المرضات.

وازاء ذلك، سيعقد غداً (الاربعاء)، إجتماع موسع لمئات المرضين والمرضات من جميع المستشفيات الحكومية في البلاد في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب لبحث الاجراءات المزمع اتخاذها وسبل تصعيد النضال. وسيحضر الاجتماع، أيضاً، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد.

هذا، وعقدت قيادة نضال المرضات إجتماعا طارئاً لها أمس الاثنين في مستشفى «تل هشومير» تحضيرا للاجتماع المقرر عقده غداً.

وكان مدير عام وزارة الصحة، البروفيسور، دان ميخائيلي، أعلن في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول (الاحد)، عن الاقتراح الجديد الذي تطرحه وزارة الصحة رداً على مطالب المرضات. ويقضي الاقتراح الجديد بإضافة (٩٢٠) ملاكاً للمرضات في المستشفيات الحكومية بحيث يجري إستغلالها خلال ستة ونصف السنة.

الا ان قيادة نضال المرضات أعلنت ان هذا الاقتراح، وان يكن أفضل من الاقتراح الاول (إضافة ٧٢٠ ملاكا خلال ست سنوات)، الا انه لا يحلّ أزمة النقص الشديد في القوى العاملة في المستشفيات ولذلك أعلنت قيادة المرضات عن رفضها القاطع لهذا الاقتراح وأعلنت إصرارها على مواصلة النضال.

السكرتير العام للشبيبة الشيوعية :

نحيي ذكرى اميل توما بالمزيد من الجهود للنجاح في مهماتنا الكفاحية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لنحيي ذكرى اميل توما الخالدة بالمزيد من العمل والجهود للنجاح في مهماتنا وتنفيذ برنامجنا الكفاحي على شرف المؤتمر الثالث عشر للشبيبة الشيوعية»، بهذه الكلمات لخص الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اليوم الدراسي الذي اقامته الحركة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل اميل توما.

وكان هذا اليوم الدراسي الفكري قد اقيم يوم السبت الماضي في بيت الصداقة في الناصرة بدعوة من اللجنة المركزية للحركة وحضره مئات النشيطين من مختلف الفروع، وافتتح عضو سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الناصرة، عودة بشارات بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا للذكرى ثم القى كلمة تحدث فيها عن أهمية اليوم ...

وبعدها القى الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الجديد»، محاضرة بعنوان «اميل توما، القائد والمفكر والانسان». وتلاه الصحفي ابراهيم مالك، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، بمحاضرة حول : «التطورات الطبقية والفكرية السياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل». ثم وجه الحاضرون اسئلتهم للمحاضرين. وبعد الاجابة عليها لخص محمد نفاع هذا اليوم الهام. ثم انتقل الحاضرون الى حيفا حيث شاركوا في المهرجان التأبيني الكبير.

ويذكر ان هذا اليوم الدراسي ... في ظل جو خاص اذ تقلد كل واحد من المشتركين شارة حمراء زينت بصورة القائد الراحل اميل توما. وفي صدر المسرح نصبت صورة ضخمة لإميل توما رسمت بريشة الفنان عصام حلس من غزة.

هل سينفذ مشروع الدراسة الاعدادية في الطيبة ؟

● الطيبة - لمراسلنا - مع اقتراب موعد افتتاح السنة الدراسية يزداد قلق اولياء امور الطلاب وتساؤلهم : - هل سيتم تنفيذ قرار وزارة المعارف والثقافة والمجلس المحلي ويشرع باتباع طريقة التدريس الجديدة، اي على ثلاث مراحل، ابتدائية واعدادية وثانوية، ام لا ؟

ويذكر في هذا الصدد ان ادارة المجلس المحلي، وافقت، بناء على اقتراح المعارضة المكونة من ستة اعضاء، على عقد جلسة خاصة في ٨٦/٨/٢٧ لبحث هذا ...

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - شيعت جماهير غفيرة من عبلين وخارجها مساء امس الاثنين (٨٦/٨/٢٥) جثمان السيدة مريم توفيق ابو شحادة (ام سامي) الى مثواها الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز ال - (٦٦) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين بأحر تعازيهم الى آل ابو شحادة وآل غبريس - راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل من ام الفحم في اثناء تأديته فريضة الحج

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - نعى الحجاج الذين وصلوا الى ام الفحم، بعد تأدية فريضتهم، الحاج محمد رجا شريم الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال - (٦٢) عاماً في المدينة المنورة حيث جرى تشييع جثمانه هناك.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية بأحر تعازيهم الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

*** لغز (٢٩٧) ***

الرامة مستعدة لافتتاح مخيم العمل التطوعي السابع، اليوم !

● الرامة - من عزت سلامة - منذ عدة أيام والاستعدادات تجري على قدم وساق لافتتاح مخيم العمل التطوعي السابع في الرامة حيث يستقبل مركز (حنا مويس) الثقافي في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء (٨٦/٨/٢٦) جموع الشبان والفتيات والرجال والنساء الوافدين الى المهرجان الافتتاحي للمخيم الذي سيتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، الياس قسيس وقادة لجنة العمل التطوعي.

وسينطلق مئات المتطوعين من الرامة والقرى المجاورة صباح يوم غد الاربعاء للعمل في المشاريع المتنوعة والعديدة التي ستشمل أحياء الرامة ومداخلها من بناء اسوار الحجر والباطون الى مشاريع تعبيد الشوارع وساحة مدرسة حنا مويس الثانوية، وحفر قنوات المياه في الحي الغربي من البلدة وانهاء بناء بيت الشبيبة وغيرها من مشاريع النظافة والصيانة المختلفة في الرامة.

وقد لاقى نداء مجلس الرامة المحلي ولجنة العمل التطوعي تجاوبا واسعا لدى الأهالي في الرامة، بالتسجيل للعمل وبتقديم التبرعات السخية بالاموال والمؤن. وسوف تنظم لجنة التموين وحركة النساء الديمقراطيات عملية تحضير الطعام للمخيم خلال ايامه الاربعة.

هذا وقامت جبهة الرامة الدمقراطية بعقد ثلاثة اجتماعات في الاحياء حيث أجمع الحضور على دعم المخيم وتقديم كل ما يطلب لانجاحه وانجاز مشاريعه المقررة.

«المعراخ» و«الليكود» يقرران ترحيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كمواطنين متساوي الحقوق مع كل سكان البلاد. واقترح زياد عدداً من الاقتراحات التي من الممكن ان تشكل الحل العادل والمنصف لهذه المشكلة وهي: ● أولا - ان توصي لجنة الداخلية السلطات الحكومية المختصة بعدم هدم اي بيت واتخاذ الاجراءات الضرورية لالغاء قرارات الهدم في المحاكم. ● ثانياً - الاعتراف بالزبيدات قرية وإقامة سلطة محلية فيها تقرر شؤونها ومستقبل تطورها ● ثالثاً - ضمان ان يتم أي حل لقضية عرب الزبيدات بموافقة الأهالي.

بيد أن جميع أعضاء الكنيست في اللجنة، وعلى رأسهم العضوان العربيان عبد الوهاب دراوشة وامل نصر الدين، صوتوا ضد هذه الاقتراحات. وقرروا جميعاً بمعارضة وحيدة من وتوفيق زياد، «عدم التدخل في قرارات الهدم» كما قرروا التوصية بضم قسم بسيط من اراضي الزبيدات (٨٠ دونما من مجموع ٢٠٠٠ دونم) الى قريات طبعون. وذلك على ما فيها من بيوت (٤٥ بيتا من اصل ١٨٠ بيتاً). على ان يجري «نقل» (اي ترحيل) باقي الاهالي عن اراضيهم وبيوتهم وتخصيص ٣٠٠ - ٤٠٠ دونم من اراضي قريات طبعون لنقلهم اليها.

ويعني هذا الامر، عملياً، ترحيل اكثر من ٧٥٪ من سكان القرية وهدم بيوتهم وتجريدهم من اراضيهم واجبارهم على تبديلها بقطع أصغر في طبعون. وهو امر سبق وان رفضه عرب الزبيدات وقاوموه بكل قوتهم وتصدوا بصدورهم لقوات الهدم التي جاءت للمباشرة في تنفيذه.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال توفيق زياد - إن الجبهة ستواصل طرح الموضوع على أعلى المستويات لمنع تنفيذ هذا المشروع الهمجي الذي لا يتنافى ومطالب عرب الزبيدات وحسب انما هو بمثابة جريمة هدم جماعية يجب التحرك الجماهيري الشامل لمنع تنفيذها.

سلطات المطار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مشاكل جدية قبيل افتتاح السنة الدراسية (٨٦/٩/١).

ومن المعروف ان هذه ليست المرة الأولى التي تقوم بها سلطات «الأمن» في مطار اللد بتأخير سفر مواطنين عرب وشيوعيين. ففي مطلع الشهر جرى تأخير رئيسة وفد الشبيبة الشيوعية، ابتهاج مجلي، المسافرة الى بلغاريا للمشاركة في مخيم عمل تطوعي. وفقط بعد تدخل النائب ماير ڤلنر لدى الوزير تم ضمان السفر لها ولرفيقتها عدي ڤاليريشتاين في اليوم التالي. وفي الأسبوع الماضي جرى تأخير سبعة طلاب عرب كانوا مسافرين الى تشيكوسلوفاكيا.

ويسأل السؤال : هل هنالك سياسة في «ال - عال» لمنع العرب من السفر على متن طائراتها ؟! أم انها تطبق سياسة كنيغ العنصرية التي تتحدث عن التصعيب على الطلاب العرب حتى يسافروا ولا يعودوا الى البلاد ؟!

قرع طبول سلاطين الكاميرون لا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكل ذلك يجري في اطار الدور المرسوم أمريكياً لحكام بلادنا، الدور القائم على تمهيد الطريق نحو توطيد مواقع رأس المال الأمريكي والأوروبي الغربي والاسرائيلي في بلدان هذه القارة، ودعم كل العناصر الرجعية، المحافظة واليمينية ومقاومة عناصر وقوى التقدم والتحرر الوطني والاجتماعي فيها.

يقيناً أن الدوائر الحاكمة في بلادنا ما كانت تستطيع كسر طوق العزلة عليها في الأقطار الأفريقية وغيرها لولا قيام مصر السادات في حينه ومصر مبارك اليوم بتطبيع العلاقات مع اسرائيل وفق الشروط الأمريكية - الاسرائيلية ولولا التواطؤ الفاضح مع هذا التطبيع الذي يمارسه حكام السعودية والمغرب والأردن وغيرهم من ملوك وسلاطين آخر زمن، ولولا التردد والعجز، بل حتى التساوق، الذي تبديه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، تجاه الأنظمة العربية الرجعية وتجاه موقفها من التطبيع الكامب - ديڤيدي مع اسرائيل. فمن الطبيعي أن يقدم حكام من نمط حكام زائير وساحل العاج وليبيريا والكاميرون وغيرهم من حكام الدول الأفريقية المرتبطين بالولايات المتحدة، تماما مثل الحسن وحسين وحسني، على اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مستغلين في ذلك كل التشجيع من نهج ومواقف العديد من الحكام العرب المفضوحين.

بيد أن حكام بلادنا لا يستطيعون التباهي والفرح طويلاً وكثيراً. فعلاقاتهم بأمثال حكام تلك الدول وبجنوب أفريقيا تؤكد مجدداً وان الطيور على أشكالها تقع، وقد تسهم هذه العلاقات وتجديدها في تخفيف طوق العزلة، إلا أنها لن تبطل أسبابه.

ثلة من موظفي ضريبة الدخل ورجال الشرطة تداهم السوق الاسبوعية في يركا

● يركا - لمراسلنا - قام العشرات من موظفي ضريبة الدخل ورجال الشرطة صباح امس الاثنين (٨٦/٨/٢٥) بمداهمة السوق الاسبوعية في يركا، دون سابق انذار. واخذوا باجراء تفتيشات استفزازية لدى التجار.

وقد ادى هذا العمل الى عرقلة الحركة في السوق ومضايقة التجار والمشترين، الامر الذي اثار غضب الجمهور اليركاوي المتواجد في السوق ودفعه للتصدي للموظفين الحكوميين وحماتهم من رجال الشرطة.

وعلى اثر هذه المعارضة اضطر المداهمون الى مغادرة السوق لتعود الحركة هناك الى مجراها الطبيعي.

هذا وقد استنكر فرعا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية في يركا هذا العمل الاستفزازي وتوجها الى المسؤولين لوقف مثل هذه الاعمال.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧٠ - ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤